

1985



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة

1985



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال
الرقم التسلسلي:/2021

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص: تخصص: صحافة مطبوعة والإلكترونية
بعنوان:

اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الصحافة الإلكترونية في ظل أزمة كورونا

إشراف الأستاذ:

• د. محمد أمين بونيف

إعداد الطالب:

• رياض خاوي

السنة الجامعية

2021/2020



شكر و عرفان

وما التّوفيق إلا بالله ربّ العالمين

((... رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي

بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ)) [النمل: 19].

يقول نبيّنا الكريم ﷺ ((مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ لَا يَشْكُرُ اللَّهَ)).

أشكر الله على إعمانه وتوفيقه في إنجاز هذا العمل المتواضع الذي أتمنى أن يكون في المستوى،

والشكر موصول كذلك إلى أستاذي المشرف على توجيهي طيلة عملي هذا

الدكتور "محمد أمين بونيف".

إلى الأصدقاء، وكل من شجّعني ولو بكلمة أو ابتسامة.

إلى أهلي كل الشكر والعرفان على تعاونهم معي.

رياض خاوي.

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى الوالدين الكريمين
وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يطيل في عمرها على الطاعة
وأن يمنحهما الصحة والعافية، وأن يجعل عاقبتكما الجنة عرضها الساعات والأرض
إلى القلوب التي أحاطتني بالجد والرعاية، ورافقتني في دروب الحياة، الأهل والأقارب
إلى كل من التقيت بهم وسرت معهم على درب العلم والتعلم إلى الأصدقاء
رمز الوفاء والعطاء، إلى كل طلبة الماجستير 2 إعلام واتصال
وعلاقات عامة، صحافة مطبوعة، سمعي بصري
إلى هؤلاء وأولئك، أهدي ثمرة جهدي
هذا العمل المتواضع.

رياض خاوي.

فهرس المحتويات:

I	شكر وعرفان	1
II	إهداء	1
1	مقدمة:	1
2	الجاناب النظري	2
3	الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة	3
4	1- الإشكالية:	4
6	2- فرضيات الدراسة:	6
7	3- أسباب اختيار الموضوع:	7
9	4- أهداف الدراسة:	9
9	5- أهمية الدراسة:	9
10	6- الدراسات السابقة:	10
14	7- صعوبات الدراسة:	14
15	8- مدخل نظري للدراسة:	15
15	9- منهج الدراسة:	15
16	10- أدوات جمع البيانات:	16
16	11- حدود الدراسة:	16
17	12- عينة الدراسة:	17
17	13- تحديد المفاهيم:	17

25	الفصل الثاني_الإطار النظري للدراسة
26	المبحث الأول: مدخل إلى الصحافة الالكترونية
26	تمهيد:
26	المطلب الأول: مفهوم الصحافة الالكترونية
28	المطلب الثاني: أنواع الصحف الالكترونية
29	المطلب الثالث: سمات الصحافة الالكترونية وخدماتها:
32	المطلب الرابع: سلبيات وايجابيات الصحافة الالكترونية
34	المبحث الثاني: نشأة الصحافة الالكترونية
34	المطلب الأول: نشأة الصحافة الالكترونية في العالم
35	المطلب الثاني: نشأة الصحافة الالكترونية في الوطن العربي
37	المطلب الثالث: نشأة الصحافة الالكترونية في الجزائر
39	المطلب الرابع: صعوبات الصحافة الالكترونية
40	خلاصة:
41	المبحث الثالث: فيروس كورونا COVID-19
41	تمهيد:
41	المطلب الأول: التعريف بفيروس كورونا COVID-19
42	المطلب الثاني: الخصائص العامة لفيروس كورونا
44	المطلب الثالث: تصنيف فيروس كورونا
45	المطلب الرابع: دورة حياة فيروس كورونا
47	المبحث الرابع: أزمة كورونا

47.....	المطلب الأول: تداعيات جائحة كورونا
48.....	المطلب الثاني: جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)
49.....	المطلب الثالث: أثناء جائحة كورونا (كوفيد-19)
50.....	المطلب الرابع: استراتيجيات مواجهة أزمة كورونا
53.....	خلاصة:
54.....	الجانب التطبيقي
55.....	الفصل الثالث مناقشة وتحليل النتائج
56.....	تمهيد:
57.....	1- بطاقة فنية حول البيانات والمعلومات الخاصة بالدراسة
57.....	1-1- خطوات العمل الميدانية:
57.....	1-2- منهج وأدوات البحث:
58.....	2- عرض وتحليل نتائج الاستبيان:
58.....	2-1- المحور الأول: البيانات الشخصية
61.....	2-2- المحور الثاني: واقع استخدام الطلبة الجامعيين للإنترنت
65.....	2-3- المحور الثالث: اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الصحافة الإلكترونية
79.....	2-5- المحور الخامس: استخدام الطلبة للصحافة الإلكترونية في ظل تفشي الوباء
84.....	2-6- المحور السادس: معوقات استخدام الطلبة للصحف الإلكترونية
88.....	3- نتائج الدراسة:
89.....	الخاتمة:
90.....	قائمة المراجع
94.....	الملاحق

قائمة الجداول:

- جدول رقم 1: توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس 58
- جدول رقم 2: توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير السن 59
- جدول رقم 3: توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير التخصص الدراسي 60
- جدول رقم 4: توزيع أفراد العينة حسب متغير أوقات استخدام الأنترنت 61
- جدول رقم 5: توزيع أفراد العينة حسب متغير المدة التي تقضى على الأنترنت 62
- جدول رقم 6: توزيع أفراد العينة حسب متغير دوافع استخدام الطلبة لشبكة الأنترنت 63
- جدول رقم 7: توزيع أفراد العينة حسب متغير مطالعة الصحف الالكترونية 65
- جدول رقم 8: توزيع أفراد العينة حسب متغير كيفية مطالعة الصحف الالكترونية 66
- جدول رقم 9: توزيع أفراد العينة حسب متغير أسباب تصفح الصحف الالكترونية 67
- جدول رقم 10: توزيع أفراد العينة حسب متغير عزوف الطلبة عن مطالعة الصحف الالكترونية 68
- جدول رقم 11: توزيع أفراد العينة حسب متغير أبرز المضامين المفضلة في الصحف الالكترونية 70
- جدول رقم 12: توزيع أفراد العينة حسب متغير ما تتوفر عليه الصحف الالكترونية 71
- جدول رقم 13: توزيع أفراد العينة حسب متغير مضامين الصحف الالكترونية 72
- جدول رقم 14: توزيع أفراد العينة حسب متغير الفوائد التي تحققها مضامين الصحف الالكترونية 74
- جدول رقم 15: توزيع أفراد العينة حسب متغير شكل الصحف الالكترونية 75
- جدول رقم 16: توزيع أفراد العينة حسب متغير أسباب تفضيل الصحف الالكترونية الجزائرية 77
- جدول رقم 17: توزيع أفراد العينة حسب متغير الخدمات التفاعلية التي تمارسها الصحف الالكترونية الجزائرية 78
- جدول رقم 18: توزيع أفراد العينة حسب متغير مطالعة الطالعة الصحف الإلكترونية في فترة الحجر الصحي 79
- جدول رقم 19: توزيع أفراد العينة حسب متغير مستوى القلق من وباء كورونا 80
- جدول رقم 20: توزيع أفراد العينة حسب متغير تأثير إجراءات الحماية 81
- جدول رقم 21: توزيع أفراد العينة حسب متغير إقبال الطلبة على الصحف الإلكترونية 83
- جدول رقم 22: توزيع أفراد العينة حسب متغير مدى الإقبال على الصحف الإلكترونية 84
- جدول رقم 23: توزيع أفراد العينة حسب متغير مستوى معيقات الانترنت 85
- جدول رقم 24: توزيع أفراد العينة حسب متغير معيقات استخدام الصحف الالكترونية 86

قائمة الأشكال:

- شكل رقم 1: توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس 58
- شكل رقم 2: توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير السن 59
- شكل رقم 3: توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير التخصص الدراسي 60
- شكل رقم 4: توزيع أفراد العينة حسب متغير أوقات استخدام الأنترنت 61
- شكل رقم 5: توزيع أفراد العينة حسب متغير المدة التي تقضى على الأنترنت 62
- شكل رقم 6: توزيع أفراد العينة حسب متغير دوافع استخدام الطلبة لشبكة الأنترنت 64
- شكل رقم 7: توزيع أفراد العينة حسب متغير مطالعة الصحف الإلكترونية 65
- شكل رقم 8: توزيع أفراد العينة حسب متغير كيفية مطالعة الصحف الإلكترونية 66
- شكل رقم 9: توزيع أفراد العينة حسب متغير أسباب تصفح الصحف الإلكترونية 67
- شكل رقم 10: توزيع أفراد العينة حسب متغير عزوف الطلبة عن مطالعة الصحف الإلكترونية 69
- شكل رقم 11: توزيع أفراد العينة حسب متغير أبرز المضامين المفضلة في الصحف الإلكترونية 70
- شكل رقم 12: توزيع أفراد العينة حسب متغير ما تتوفر عليه الصحف الإلكترونية 71
- شكل رقم 13: توزيع أفراد العينة حسب متغير مضامين الصحف الإلكترونية 73
- شكل رقم 14: توزيع أفراد العينة حسب متغير الفوائد التي تحققها مضامين الصحف الإلكترونية 74
- شكل رقم 15: توزيع أفراد العينة حسب متغير شكل الصحف الإلكترونية 76
- شكل رقم 16: توزيع أفراد العينة حسب متغير أسباب تفضيل الصحف الإلكترونية الجزائرية 77
- شكل رقم 17: توزيع أفراد العينة حسب متغير الخدمات التفاعلية التي تمارسها الصحف الإلكترونية الجزائرية 78
- شكل رقم 18: توزيع أفراد العينة حسب متغير مطالعة الطالعة الصحف الإلكترونية في فترة الحجر الصحي 79
- شكل رقم 19: توزيع أفراد العينة حسب متغير مستوى القلق من وباء كورونا 80
- شكل رقم 20: توزيع أفراد العينة حسب متغير تأثير إجراءات الحماية 82
- شكل رقم 21: توزيع أفراد العينة حسب متغير إقبال الطلبة على الصحف الإلكترونية 83
- شكل رقم 22: توزيع أفراد العينة حسب متغير مدى الإقبال على الصحف الإلكترونية 84
- شكل رقم 23: توزيع أفراد العينة حسب متغير مستوى معيقات الأنترنت 85
- شكل رقم 24: توزيع أفراد العينة حسب متغير معيقات استخدام الصحف الإلكترونية 87

مقدمة:

شهد العالم في نهاية القرن الماضي وبالتحديد في التسعينات مرحلة تكنولوجيا اتصالية جديدة تتسم بجمع المزايا التكنولوجية المتوفرة في عدة وسائل في وسيلة واحدة، بقصد تحقيق الهدف النهائي لعملية الاتصال وهو توصيل الرسالة إلى الجمهور، وإحداث التأثير المطلوب، وقد أطلق على هذه المرحلة العديد من التسميات أبرزها مرحلة الاتصال متعددة الوسائط، ومرحلة التكنولوجيا الاتصالية التفاعلية، ومرحلة الوسائط المهجنة.

وتعد شبكة الانترنت في مقدمة الوسائط الاتصالية التي تجسد خصائص عدة وسائل، فمن خلالها يستطيع كل مستخدم الوصول إلى المعلومات في آن واحد، وأن يتابع من خلالها وسائل الإعلام التقليدية وهو ما لا يتوفر لأي وسيلة أخرى، وكسبت هذه الوسيلة الاتصالية الجديدة جمهورا عريضا من مختلف الفئات، وأصبحت منافسا قويا لوسائل الإعلام التقليدية.

وأكد بعض الباحثين أن الأنترنت وسيلة اتصال جديدة تقدم العديد من الخدمات لم تقدمها وسيلة إعلامية قبلها، حيث أصبحت تؤثر على إخراج الصحف الورقية من خلال تقديم المطبوعة بأشكال وألوان مختلفة وأخبار مغايرة تماما عما كانت عليه، ويتدخل في صياغتها وتعديلها وتغييرها العديد من الأشخاص، كما تقوم بتقديم مساعدة للقارئ في الحصول على الأخبار في لحظات وقوعها وفهم دلالاتها وخلفياتها، من خلال التنوع الخبري وإعطاء تفاصيل الأحداث، وتسمح لقارئها بالتفاعل مع أصحاب المواد الصحفية وباقي زوار الموقع الصحفي ، وإمكانية الاطلاع على أخبار صحفية ذات أزمنة بعيدة ومتباينة، هذا ما أدى بالصحف الالكترونية إلى زيادة أعدادها بشكل كبير ووصولها إلى قراء و جماهير من فئات عمرية متباينة على الرغم من الوقت القصير لظهورها.

في هذا الإطار تتناول الدراسة إشكالية اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الصحافة الالكترونية في ظل أزمة كورونا، كما تهدف إلى استكشاف هذه الاتجاهات على المدى القريب والبعيد ومعالجتها نظريا.

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار المنهجي للمدرسة

1- الإشكالية:

شهدت تكنولوجيا الإعلام والاتصال خلال العقد الأخير تطورا مذهلا متمثلا في ثورة من المعرفة والمعلومات ولقد تعاضم هذا الدور خلال السنوات القليلة الماضية بدرجة يمكن القول أن تراكم هذه السنوات من علوم ومعرفة يفوق ما حققته المجتمعات الإنسانية منذ مئات الأعوام فأصبح العالم في ظل هذه التطورات قرية صغيرة من خلال التطور التكنولوجي وانتشار الانترنت هذا الوسيط الاتصالي الذي له طبيعة مختلفة عن غيره من الوسائط الأخرى والتي يتعامل معها الإنسان بشكل فردي وشديد الخصوصية. ومن البدائل الاتصالية التي أتاحتها الانترنت نجد الصحافة الإلكترونية فقد أسهمت هذه الوسيلة تعظيم الأثر الاتصالي للعملية الإعلامية من خلال ما تتوفر عليه من عناصر مقروءة ومرئية ومسموعة تبعا لطبيعة الصحافة الإلكترونية الخاصة والمستفيدة من معطيات شبكة الانترنت. فإن الصحف تتوفر على عدد من السمات الاتصالية المتميزة من أبرزها سهولة تصفحها

بالنسبة للصحافة الإلكترونية في الجزائر في ظل أزمة كورونا، فقد أدت وسائل الإعلام الجزائرية أثناء الأزمات (أزمة فيروس كورونا) مستوى عال من الجراءة العلمية والطرح المعمق في تشخيص الأزمة متعددة الأبعاد لواقع الممارسة الإعلامية خلال الأزمات. كما تميزت بتأصيل نظري شامل بضبط وتحديد الإشكالية بمختلف أبعادها وجوانبها الأخلاقية والمهنية والمنطلقات أو الأهداف المؤسساتية للتغطية كما هو مهم بالنسبة لبناء الإستراتيجيات الاتصالية في مثل هذه الأزمات للتصدي لتدفقات الإشاعات والأخبار الكاذبة وطمأنة الرأي العام من خلال الاهتمام بالتحقيق الصحي الذي يجب أن يركز الشفافية في التعامل مع الأزمة

كما أن الصحفيين المهنيين واجهوا صعوبات في أداء مهامهم خلال الأزمة المتمثلة في سياسة الغلق على مصادر المعلومات وتجفيف كل المنابع بما فيها المحلية مما أوقع المعالجة الإعلامية في الرتابة والاكتهاف بالمستوى الثاني من التغطية وهو التوعية بمخاطر الفيروس وأهمية الحجر الصحي.

كما نستكمل أن أزمة كورونا امتحان حقيقي التي تفتقد بدورها لإستراتيجيات التعامل الأزمت بسبب هشاشة التكوين الذي لا يسمح بتحقيق قيم الإفصاح والشفافية كما نربط الأداء الضعيف للإعلام الجزائري خلال أزمة كورونا باستمرار تداعيات أزمتة البنيوية والهيكلية ففي الوقت الذي غيرت وسائل الإعلام العالمية من أدوات عملها من أدوات عملها بالتوجه نحو الاهتمام بقضايا الصحة والبيئة والمناخ كان قد بقي الإعلام الجزائري على نهجه القديم

شكل وباء كورونا تحديا أمام الصحافة الإلكترونية الجزائرية كونها غير مهيأة للممارسة الإعلامية خلال الأزمت. فالأزمة الصحية التي أفرزها وباء كورونا بتداعياتها على مجالات متعددة فهي حالة استثنائية يواجهها قطاع الإعلام، فقد اهتمت الصحافة الإلكترونية في الجزائر بمحاربة الشائعات أكثر من اهتمامها بنشر المعلومات فاحتكار السلطات الصحية للمعلومات يشكل اختبار للصحافة الإلكترونية. وعليه جاءت الدراسة الراهنة للبحث في اتجاهات الطلبة الجامعيين كأداة تعكس واقع استخدام هذا الوسيط الإلكتروني في ظل جائحة كورونا.

وبناء على ما سبق فإن الدراسة ستحاول البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

• ما هي اتجاهات جمهور الطلبة مستخدمي الانترنت نحو الصحافة الإلكترونية في ظل جائحة كورونا covid19 ؟

للإجابة على التساؤل الرئيسي للدراسة قمنا بطرح جملة من التساؤلات الفرعية تمثلت فيما يلي:

1- ما هو واقع استخدام الطلبة الجامعيين للانترنت وعلاقته باستخدام الصحافة الإلكترونية؟

2- ما هو واقع استخدام الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية في ظل جائحة كورونا؟

3- ما هي الإشباعات المحققة من استخدام الطلبة للصحف الإلكترونية العربية والأجنبية

والجزائرية؟

4- ما هي اتجاهات الطلبة نحو مضمون الصحف الإلكترونية؟

5- ما هي دوافع إقبال الطلبة الجامعيين على الصحافة الإلكترونية في ظل جائحة كورونا؟

6- ما هي معوقات استخدام الطلبة للصحف الإلكترونية؟

2- فرضيات الدراسة:

2-1- الفرضية العامة:

يعتبر التأييد الاتجاه السائد لدى أغلب الطلبة الجامعيين إن لم نقل وعظّمهم بمعنى رضا الطلبة على ما تقدمه الصحافة الالكترونية كوسيلة إعلامية حديثة وذلك لما توفره الصحافة الالكترونية إذا ما قرناها بالصحافة المطبوعة من حيز للحرية والإشباعات المعرفية. قاعدة واسعة من التنوع في المادة الإخبارية ناهيك عن السرعة الفائقة في إيصال الخبر وهذه الاتجاهات تنعكس على استخدام الصحافة المطبوعة ويمكن تأكيد الفرضية العامة من خلال الفرضيات الجزئية وهي/

2-2- الفرضيات الجزئية:

الفرضية الجزئية الأولى:

الصحافة الإلكترونية أكثر مقروئية من الصحف الورقية. حيث توجد علاقة بين مدى استخدام الطلبة للإنترنت ومطالعتهم للصحف الإلكترونية. خاصة إذا ارتبط استخدام الطلبة للإنترنت بالاستفادة منها في المجال العلمي والبحثي. كما يرجع استخدام الطلبة للصحف الإلكترونية إلى الخصائص التي تنفرد بها. مقارنة بالصحف الورقية.

الفرضية الجزئية الثانية:

الإقبال على استخدام الصحافة الإلكترونية واقع يفرضه التطور التكنولوجي الراهن في ظل الظروف التي فرضتها جائحة كورونا حيث أن الصحافة الإلكترونية توقفت عن الصدور بشكلها المطبوع في هذه الفترة هذا ما يجعل الطلبة الجامعيين أكثر إقبالا واستخداما للصحافة الإلكترونية.

الفرضية الجزئية الثالثة:

المحتوى الإلكتروني من أهم دوافع إقبال الطلبة على مطالعة الصحف الإلكترونية حيث يحقق إشباعات كثيرة لجمهور الطلبة على اختلاف ظروف تلقيهم وخصائص وسمات شخصياتهم وتنشئتهم وبيئتهم نظرا لإنفراد التحرير الإلكتروني بسمات ومميزات يعجز عن تحقيقها التحرير

التقليدي كما يفضل الطلبة الصحف الإلكترونية الجزائرية أكثر من نظيرتها العربية أو الأجنبية. وتعد الموضوعات السياسية من أكثر الموضوعات تفضيلاً عن بقية المواضيع الأخرى.

الفرضية الجزئية الرابعة:

إن الشكل الذي تقدم به الصحف الإلكترونية يعتبر عامل جذب لجمهور الطلبة وحافز إيجابي لإقبال الطلبة على الصحف الإلكترونية. منها أسلوب عرض الموضوعات المرفقة بمختلف المؤثرات السيكلوجية خاصة حركة العين الإيقاع الوسائط المتعددة من صور . رسومات . فيديوهات ألوان صاخبة وعناوين ومعلومات وإعلانات متحركة.

الفرضية الجزئية الخامسة:

دوافع إقبال الطلبة الجامعيين على الصحافة الإلكترونية في ظل أزمة كورونا هي وفرة الوقت وطول الفراغ في فترة الحجر الصحي. كذلك سهولة التطلع على الأخبار والحاجة إلى المعلومة ومعرفة مستجدات العالم في ظل الظروف الراهنة.

الفرضية الجزئية السادسة:

معوقات استخدام الطلبة للصحف الإلكترونية هي معوقات تقنية متعلقة بالشبكة ومهارات استعمال الانترنت وكذلك عدم إتقان الطالب للغات بالنسبة للصحف الصادرة باللغات الأجنبية أو قد تكون معوقات ترتبط بالمتطلبات التكنولوجية وتتعلق بالمفاهيم التقليدية السائدة في الصحافة الإلكترونية.

3- أسباب اختيار الموضوع:

إن تحديد الباحث لأسباب ودوافع اختيار موضوع الدراسة يساهم إلى حد كبير -ضمنياً- في ضبط إشكالية الدراسة وتحديد المسار السليم للبحث للوصول إلى النتائج المرجوة ومن أبرز الأسباب الذاتية والموضوعية التي جعلتنا نختار اتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الإلكترونية كموضوع بحث نلخصها فيما يلي:

3-1- الأسباب الذاتية:

- 1 اهتمامي بوسائل الإعلام الجديد في علاقتها بالوسط الجامعي.
- 2 طموح ذاتي في دراسة مزايا الانترنت والإلمام بالمعلومات العلمية الخاصة بالصحافة الالكترونية وجمهورها التفاعل وكذا في كل ما تمر به من تحديات في الوقت الراهن خاصة عند تفشي فيروس كورونا .
- 3 تتعلق الأسباب الشخصية باهتمامي الشخصي بدراسة هذا الموضوع ومعرفة طبيعة العلاقات بين الطالب الجامعي والصحافة الالكترونية وخاصة في ضل أمة كورونا .
- 4 محاولة التعرف على مستوى استخدام الطلبة وتوجههم لشبكة الانترنت ومدى إقبالهم وتفاعلهم مع مضامين الصحف الالكترونية
- 5 الدافع إلى التعرف على مدى إقبال الطلبة الجامعيين على الصحيفة الالكترونية في فترة الحجر الصحي خاصة بعد توقف الصحف الإلكترونية عن الصدور في هذه الفترة .

3-2- الأسباب الموضوعية:

- 1 حداثة الموضوع نظرا لقلّة أو انعدام الدراسات التي تناولت الصحافة الالكترونية في ظل جائحة كورونا واتجاهات جمهور الطلبة لها.
- 2 التطور المذهل في مجال تكنولوجيا الاتصال وتزايد الاهتمام بالصحافة الالكترونية في فترة الحجر الصحي.
- 3 ارتباط الموضوع بالتخصص الأكاديمي -صحافة مكتوبة- دراسة علاقة الطلبة بالصحافة الالكترونية .
- 4 الإقبال الكبير للطلبة على الصحافة الالكترونية وتوجهاتهم نحوها ودورها في تعزيز التوعية الصحية حول فيروس كورونا .
- 5 شل الصحافة الورقية جراء فيروس كورونا وازدياد إقبال جمهور القراء على الصحافة الالكترونية .

4- أهداف الدراسة:

سنحاول من خلال هذه الدراسة تحقيق جملة من الأهداف

1 التعرف على مكانة الصحافة الالكترونية في أوساط الطلبة الجامعيين وكيفية تقييمهم

لمحتوى الصحف الالكترونية وذلك من خلال قياس اتجاهاتهم نحوها.

2 الوقوف على أهم الأسباب التي تجعل الطلبة الجامعيين أكثر إقبالا على الصحف

الالكترونية في فترة الحجر الصحي وبالتالي عزوفهم على الصحف الورقية وكيفية تعامل الطالب

مع محتويات هذه الصحف و الإشباعات المحققة منها في مجال متابعة الأخبار .

3 معرفة مدى اهتمام الطلبة بهذا النوع من الصحافة ومدى انتشارها في الوسط الجامعي .

4 التعرف على مساهمة الصحافة الالكترونية في توعية الطلبة ضد فيروس كورونا من

خلال استخدامهم للصحافة الالكترونية .

5 الوقوف على أهم الأسباب التي تجعل الطلبة الجامعيين أكثر إقبالا على الصحافة

الالكترونية عند تفشي جائحة كورونا وبالتالي عزوفهم على الصحف الورقية وكيفية تعامل الطلبة

مع محتويات هذه الصحف والإشباعات المحققة منها في مجال متابعة الأخبار .

5- أهمية الدراسة:

تتمحور دراستنا على اتجاهات الطلبة الجزائريين نحو الصحافة الالكترونية في ظل جائحة

كورونا ولان القيام بأي بحث علمي يبدأ أولا بالإحساس بالمشكلة و أهميتها وبالتالي فأهمية دراستنا

تتبع من أهمية الموضوع بحد ذاته لأنها تتعامل مع الطلبة الفئة التي تحظى بالاهتمام من قبل

المجتمع وكذلك التعرف كيف يتفاعل الطلبة مع الصحافة الالكترونية واتجاهاتهم نحوها والخدمات

التي تدفعهم للإقبال عليها ومعرفة بعض المواضيع المتعلقة بجائحة كورونا التي يفضل الطلبة

متابعتها من خلال الصحافة الالكترونية وهناك مواضيع عديدة وكثيرة ساهمت الصحافة الالكترونية

في التعريف بها للمجتمع .

6- الدراسات السابقة:

6-1- دراسة قوراري صونية:

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان اتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الالكترونية وهي مقدمة لاستكمال متطلبات التخرج من قسم العلوم الإنسانية تخصص وسائل الإعلام و المجتمع من إعداد قوراري صونية جامعة محمد خيضر - بسكرة- كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية السنة الجامعية 2010-2011(الجزائر)

من أهم النقاط التي تناولتها الدراسة نجد:

- الثورات الاتصالية الحديثة (ثورة تكنولوجيا الاتصال و المعلومات وما أحدثته من تحولات ضخمة في شتى مناحي الحياة بما وفرته من سهولة في استخدام الحاسب الآلي .
- من أهم الخصائص التي تميز وسائل الإعلام الجديد هي امتلاكها لأدوات التفاعل بين المرسل والمستقبل وقدرتها على النقل الحي والسريع للمعلومات واستخدامها للوسائط المتعددة كل هذا بفضل ظهور شبكة الانترنت.
- الصحافة الالكترونية أدت إلى خلق جمهور إلكتروني فعال بعدما كان في القديم متلقيا سلبيا يستقبل ويتأثر بالرسائل الإعلامية بطريقة قوية ويرسل تعليقاته على البريد التقليدي للجريدة.
- تستهدف الدراسة التعرف على أسباب عزوف الطلبة على الصحافة المطبوعة وتفضيلهم للصحف الالكترونية وبالإضافة إلى مستقبل الصحافة المطبوعة في ظل انتشار التقنية الإلكترونية وذلك من خلال قياس اتجاهات الطلبة نحو الصحافة الإلكترونية وتمثلت فرضيات الدراسة في:
- الصحف الإلكترونية أكثر مقروئية من الصحف الورقية حيث توجد علاقة بين مدى استخدام الطلبة للانترنت ومطالعتهم للصحف الإلكترونية

- المحتوى الإلكتروني من أهم دوافع إقبال الطلبة على مطالعة الصحف الإلكترونية حيث يحقق إشباعات كثيرة لجمهور الطلبة على اختلاف ظروف تلقيهم
 - إن الشكل الذي تقدم به الصحف الإلكترونية يعتبر عامل جذب لجمهور الطلبة وحافز إيجابي لإقبال الطلبة على الصحف الإلكترونية
 - يتفاعل الطلبة مع الصحف الإلكترونية نظرا للخدمات التفاعلية التي تقدمها هذه الأخيرة كما يفضل جمهور الطلبة الصحافة الإلكترونية نظرا للسرعة الفائقة التي لها علاقة بمدى مصداقية الصحف الإلكترونية وهذه السرعة التي قد تكون عاملا في تفاعل الطلبة مع المواضيع المنشورة نظرا لقدرتها على تحقيق ما يسمى بالسبق الصحفي
 - لن تؤثر الصحف الإلكترونية على الصحف الورقية لا في المستقبل القريب ولا في المستقبل البعيد ولن تلغي الصحافة الإلكترونية غيرها من الصحف الورقية فكل منها يملك الخصائص التي تساعدهما على الاستمرار في المستقبل
- وكانت أهداف الدراسة كالتالي:
- التعرف على مكانة الصحافة الإلكترونية في أوساط الطلبة الجامعيين وكيفية تقييمهم لمحتوى الصحف الإلكترونية وكذا الشكل الذي تقدم به وذلك من خلال قياس اتجاهاتهم نحو الصحافة الإلكترونية .
 - الوقوف على أهم الأسباب التي تجعل الطلبة الجامعيين أكثر إقبالا على الصحيفة الإلكترونية وبالتالي عزوفهم على الصحف المطبوعة وكيفية تعامل الطلبة مع هذه الصحف والإشباعات المحققة منها في مجال متابعة الأخبار
 - الإفادة من نتائج هذه الدراسة في استحداث البدائل من خلال معرفة المستوى الذي بلغه انتشار تكنولوجيا الإعلام والاتصال في الجامعة الجزائرية كزيادة وعي الطلبة وحتى المسؤولين بأهمية الصحافة الإلكترونية في خلق نوع من التفاعلية في الوسط الجامعي وتوظيف نتائج الدراسة لتحسين مستويات الصحف الإلكترونية في الجزائر بصفة خاصة

أهم المداخل النظرية التي تبنتها هذه الدراسة في تفسير إشكالياتها:

- المدخل الوظيفي، نظرية الاستخدامات و الإشباعات .

وتتمثل أدوات جمع البيانات في أداة الاستبيان وتضمنت 58سؤالا وقد استخدمت أسئلة

مغلقة وأخرى نصف مفتوحة وذلك من خلال وضع علامة X في الخانة المناسبة

أما منهج الدراسة: فهذه الدراسة تنتمي للمسوح الوصفية في محاولة لتقديم صورة للواقع أنواع

من التسجيل للظروف الواقعية حيث تهدف الدراسات الوصفية إلى وصف الأحداث والاتجاهات

والمعتقدات والأبحاث والأهداف وكذلك أنماط السلوك المختلفة وتستهدف كذلك وصف المواقف

والظواهر وجمع الحقائق الدقيقة عنها بهدف تحديد الظاهرة أو الموقف تحديدا دقيقا ورسم صورة

متكاملة له تتسم بالواقعية والدقة لذلك تم استخدام منهج المسح الوصفي.

وهي دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين المستخدمين للإنترنت في جامعة

بسكرة.

وكانت نتائج الدراسة تتمثل في:

يؤيد الطلبة الجامعيين الصحافة الإلكترونية ذلك لما توفره مقارنة بالصحف الورقية من حيز

للحرية إشباعات معرفية وقاعدة واسعة من أنواع المادة الإخبارية والسرعة الفائقة في إيصال الخبر

وعند اطلاعنا على نتائج الدراسة تبين لنا صحة هذا الفرض لأنها تعد بديلا عن الصحف الورقية

وكونها تتطرق لمواضيع لا تستطيع الصحف الورقية التطرق لها.

6-2- دراسة منال قدواح:

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو الصحافة الإلكترونية

وهي عبارة عن رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص علاقات عامة

من إنجاز الباحثة منال قدوان حيث نوقشت سنة 2008م بجامعة منتوري قسنطينة .

تهدف الدراسة إلى إبراز التحديات التي تواجه الصحافة المطبوعة في ظل التطورات الأخيرة

التي حملتها ثورة التكنولوجيات في جلب ما يسمى بالصحافة الإلكترونية وهذا بالنسبة لشقها

النظري أما بالنسبة لشقها الميداني تهدف لتقديم صورة عامة عن وضع الصحف الجزائرية المطبوعة أمام هذه الثورة واستقصاء آراء عينة من صحفييها وقياس اتجاههم ومدى مواكبتهم لهذه التكنولوجيات ومعرفة مدى استنساخ نسخ إلكترونية لعناوينهم المطبوعة أو انجاز صحف إلكترونية محض ومعرفة الخدمات التي تقدمها لمتصفحها وتتبلور مشكلة الدراسة في التساؤل التالي ما هي اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو الصحافة الإلكترونية بشتى أنواعها المحلية والعربية والغربية؟.

واعتمدت الدراسة على فروض وهي:

- الصحفيون الجزائريون لهم اتجاهات سلبية نحو توسيع استخدام الانترنت تحت مؤشرات ضعف المهارة التقنية - هيمنة التسلية - التشبث بالصحافة الورقية.
- الصحفيون الجزائريون لهم اتجاهات سلبية نحو قراءة الصحافة الإلكترونية تحت مؤشرات قراءة غير منتظمة للصحف الإلكترونية بالجزائر.
- وقد استعانة الدراسة بالمنهج الوصفي الذي اعتبرته الباحثة من أبرز المناهج المستخدمة في الدراسات الإعلامية وللضرورة يفرضها البحث نفسه.
- وقد اختارت الباحثة العينة الحصصية والتي تكونت من صحفيين جزائريين للجرائد التي تمتلك مواقع إلكترونية لكل من ولاية قسنطينة والجزائر العاصمة وقد اعتمدت الباحثة على أداتين لقياس الاتجاه وتطبق عن طريق الاستبيان وكذا المقابلة
- توصلت الدراسة لنتائج العامة وهي:
- مؤشر ضعف مهارة التقنية أثبتت الدراسة أن الصحفيين الجزائريين يميلون إلى الجانب الترفيهي في الانترنت نظرا لنقص الوعي بأهمية توظيف الانترنت في مجال الصحافة أو النقص في المهارات الكافية لاستخدامها علميا.

- مؤشر التشبث بالصحافة الورقية. معظم الصحفيين المبحوثين اكد على عدم إمكانية إلغاء الصحف الورقية وحجتهم هي تاريخ تطور وسائل الإعلام وأنها علاقة تكاملية والتردد في اتجاه نحو ضرورة التمسك بالصحف الورقية.
- مؤشر القراءة غير المنتظمة للصحافة الإلكترونية. أثبتت الدراسة أن الصحفيين الجزائريين لا يستغل مواقع هذه الصحف من أجل الحصول على الصور الحية فقط بل يستخدم في أشياء أخرى كتطوير مهارته الاتصالية.
- مؤشر قراءة الصحف الإلكترونية الأجنبية للضرورة. نسبة قليلة تستخدم مواقع الصحف الغربية على شبكة الانترنت في مقابل نسبة معتبرة تستخدم المواقع الجزائرية والعربية لأنها قريبة من المستخدم وقربها من المستخدم الصحفي الجزائري.
- مؤشر مقاومة انتشار الصحافة الإلكترونية. أثبتت الدراسة أن الصحفيين الجزائريين نظرتهم تفاؤلية نحو مستقبل الصحافة الإلكترونية في الجزائر برغم مما تعاني منه الآن من مشاكل فنية وأنها لا تسعى لتجديده وفي مقابل هذا لم تتح لهم الفرص والإمكانيات للوصول لرغبتهم هذه فبقوا متشبثين بالإصدار الورقية.

7- صعوبات الدراسة:

إن من أبرز صعوبات الدراسة التي واجهتني في إنجاز هذه الدراسة بشكل عام هي ندرة الدراسات العربية والجزائرية المتعلقة بأزمة كورونا وتبدو قلة الدراسات أكثر وضوحاً في مجال الصحافة الإلكترونية الأجنبية والعربية وكذا قلة المراجع والكتب التي تتناول هذه التجربة الأخرى بما فيها الرقمنة وقد يبرر ذلك في حداثة التجربة في دراسة اتجاهات جمهور وسيلة الانترنت نحو الصحافة الإلكترونية في ظل جائحة كورونا والذي يحتاج إلى الدقة والتركيز كما أنه ومن جانب العينة فإنه في الاستبيانات يصعب تحديد ما إذا كان الطلبة فعلاً في تفاعل تام مع الصحف الإلكترونية حتى وإن طالت ساعات تصفحهم للانترنت في فترة الحجر الصحي فإذا لم يدرك

الطلبة ولم يحددوا المعلومات التي يريدونها فإن تعاملهم سيكون سطحيا مع المواقع الإلكترونية من ثم ما ينشر في الصحف الإلكترونية.

8- مدخل نظري للدراسة:

تعريف نظرية الاستخدامات والاشباعات من المداخل التي انبثقت عن التحليل الوظيفي الذي يهتم بتحليل العلاقة بين النظام ككل والوحدات المكونة لهذا النظام فالمنظور الوظيفي من النظريات المتعلقة بالسير العام للمجتمع ومسلمته الأساسية هي النظر إلى المجتمع على أنه - كل تنظيمي- تفسر مختلف عناصره بالوظيفة التي تؤديها فيه و هو يهتم بالطريقة التي تؤثر بها بعض الظواهر في سير النظام الاجتماعي وقد حاول متبني مدخل الاستخدامات والاشباعات طرحا لتصور تفسيري يجمع بين الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام من جهة ودوافع الأفراد أثناء التعرض إليها من جهة ثانية .

9- منهج الدراسة:

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي تهدف إلى دراسة واقع الأحداث والظواهر وتحاول تحليلها وتفسيرها من أجل تصحيح هذا الواقع أو إجراء تعديلات أو استكمالها وتطويره حيث يرى محمد زيان عمر أن البحوث الوصفية تقوم على تقرير وتحليل الحقائق تحليلا دقيقا وهي تتميز بكونها تنصب على الوقت الحاضر أو أنها تتناول أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء الدراسة.

وبتوجيه البحث إلى تحديد الممارسات الشائعة والعزف على المعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات.

• المنهج المستخدم:

استعانة الدراسة بالمنهج الوصفي لكونه من أبرز المناهج المستخدمة في الدراسات الإعلامية ولضرورة يفرضها البحث نفسه.

10- أدوات جمع البيانات:

من خلال إشكالية الدراسة وتساؤلاتها والأهداف المسطرة لجأنا لاستخدام أداة لجمع البيانات في إطار المنهج الوصفي هي استمارة الاستبيان
تعد استمارة البحث من أكثر أدوات جمع البيانات شيوعاً في البحوث الاجتماعية هذا ما يدفع الباحث إلى بذل الجهد من أجل صياغة استمارة البحث بصورة تؤدي إلى تحقيق أهداف الدراسة فمصطلح الإستبانة يشير إلى أداة لجمع البيانات وهي عبارة عن استمارة بحث ويعرفها فخر عاقل أنها أداة مفيدة من أدوات البحث العلمي وهي مستعملة على نطاق واسع للحصول على الحقائق والتوصل إلى الوقائع والتعرف على الظروف و الأحوال ودراسة المواقف والاتجاهات والآراء وتضم عدداً من الأسئلة يطلب من المبحوث أن يجيب عنها بنفسه وفي بعض الأحيان ترسل هذه القائمة من الأسئلة عن طريق البريد وتسمى في هذه الحالات بالاستبانة البريدية¹.

11- حدود الدراسة:

من أجل تحقيق البحث أو الدراسة وضمان التحكم فيها حددنا مجالات أو حدود الدراسة الثلاثة التي ذكرها الكثير من الباحثين وهي المجال المكاني المجال الزمني المجال البشري²
- المجال المكاني: منطقة ولاية المسيلة. أخذ عينة من مجتمع طلبة ماستر علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة
- المجال الزمني: بدأنا في جمع المادة العلمية للجانب النظري في شهر ديسمبر 2020 بعدها تم التركيز على الجانب
- المنهجي للدراسة من خلال صياغة الإشكالية ومنها طرح التساؤلات وأهداف البحث ثم تحديد مفاهيم الدراسة.

1- عباس عائشة، رانجة زكية، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا، 2019، ص71.

2- أحمد بن مرسل، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، ص220.

- المجال البشري: هو عينة من طلبة ماستر 2 علوم الإعلام والاتصال.
- عينة الدراسة: تمثل المجتمع الأصلي وتحقق أغراض البحث وتعني

12- عينة الدراسة:

تمثل المجتمع الأصلي وتحقق أغراض البحث وتعني الباحث عن مشقات دراسة المجتمع الأصلي وتعرف العينة بأنها جزء ممثل لمجتمع البحث الأصلي¹

13- تحديد المفاهيم:

بما أن دراستنا متعلقة باتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الصحافة الإلكترونية في ظل أزمة

19 covid فنحن بصدد تحديد المفاهيم التالية

13-1- الإتجاهات:

تفيد المراجع بأن هربرت سبنسر h.spencer أول من استخدم مفهوم الإتجاهات حيث قال في كتابه(المبادئ الأولى) the first principles عام 1962 أن وصولنا إلى أحكام صحيحة في المسائل الجدلية يعتمد إلى حد كبير على الإتجاه الذهني الذي نحمله أثناء إصغائنا إلى هذا الجدل أو الاشتراك فيه وعرفه جوردن ألبورت G.ALLPORT بأنه حالة استعداد أتهيؤ عقلي تنظم عن طريق الخبرة . وتؤثر تأثيرا موجها أو ديناميا في استجابات الفرد واتجاهات الشخص على حد تعبير توماس في لحظة ما هي (حصيلة مزاجه ونوع المفاهيم التي يفرضها عليه مجتمعه والصورة التي يدرك بها شتى المواقف في ضوء خبراته وتفكيره²

وقد تعددت تعريفات الإتجاه حيث لا يوجد تعريف واحد محدد يعترف به جميع المشتغلين في الميدان إلا أن التعريف الذي ذاع أكثر من غيره والذي يزال يحوز القبول لدى غالبية المختصين وهو تعريف جوردن ألبورت (الاتجاه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي تنتظم من

1 تعريف العينة وأنواعها وأهميتها في البحث العلمي، آفاق علمية.

2- زمام نور الدين، اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التعليم، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، علم اجتماع التربية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011-2012، ص15.

خلال خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة)

ويعرف الاتجاه على أنه استعداد أو تهيؤ عقلي وعصبي حفي متعلم منظم حول الخبرة للاستجابة بانتظام بطريقة محببة أو غير محببة فيما يتعلق بموضوع الاتجاه.

الاتجاه هو مفهوم ثابت نسبيا يعبر عن درجة استجابة الفرد لموضوع معين استجابة إما بالرفض أو بالإيجاب. نتيجة لتفاعل مجموعة من العوامل المعرفية والوجدانية والاجتماعية والسلوكية تشكل في مجملها خبرات الفرد ومعتقداته وسلوكه نحو الأشياء والأشخاص المحيطة به¹.

وعف الاتجاه في قاموس مصطلحات علم النفس الحديث والتربية بأنه (الشعور بالتأييد أو المعارضة إزاء موضوع معين كجماعة معينة أو فكرة أو فلسفة أو قضية كالاتجاه نحو المرأة أو نحو القومية العربية ويتكون بالخبرة والاكتساب ويمكن تعديله) وهناك أربع خصائص مميزة للاتجاه:

1 موضوع الاتجاه.

2 وجهة الاتجاه (تفضيل أو رفض) تنطوي على تقويم.

3 درجة شدة ضمن حدود الوجهة.

4 عقلانية إلى جانب الصبغة العاطفية²

طرائق التعبير عن الاتجاهات

يتم التعبير عن الاتجاهات من قبل الفرد بطريقتين هما:

1 طريقة لفضية وهي على نوعين:

1- سهام إبراهيم كامل محمد، مفهوم الاتجاه، ماجستير في التربية (رياض الأطفال)، جامعة القاهرة.

2- صديق حسين، الإتجاهات من منظور علم الاجتماع، مجلة جامعة دمشق، المجلد 28، العدد 3+4، 2012، ص305.

- أ- الاتجاه اللفظي التلقائي: يعبر الفرد عن اتجاهه بشكل صريح علني في حديثه
 ب- الاتجاه اللفظي المستثار: يعبر الفرد عن اتجاهه عندما يوجه إليه سؤال ما.
 2 طريقة عملية (الاتجاه العلمي) يعبر الفرد عن اتجاهه بسلوكه وتصرفاته العلمية¹
 خصائص الاتجاهات:

- الاتجاهات مكتسبة متعلقة وهي قابلة للتعديل والتطوير.
- تتمتع الاتجاهات بخاصية الثبات والاستقرار النسبي.
- الاتجاهات متدرجة من الايجابية الشديدة إلى السلبية الشديدة.
- تتعدد الاتجاهات وتتنوع وذلك بحسب المثيرات والمتغيرات المرتبطة بها.
- لها ثلاثة مكونات أساسية سلوكية، معرفية، عاطفية.
- الاتجاهات قابلة للقياس والتقييم.
- قد تكون أحيان معنية مناقضة بين اتجاهات الشخص المتكونة من خبراته الخاصة وبين الاتجاهات التي يجب أن يتمثلها تبعاً لثقافة مجتمعه وقيمه وعاداته وقوانينه.
- توجه سلوك الأفراد والجماعات في أحيان كثيرة.
- ترتبط الاتجاهات بثقافة المجتمع وقيمه وعاداته وتختلف من بيئة اجتماعية إلى أخرى²

13-2- الطالب الجامعي:

يعرف الطالب بأنه الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مرحلة التكوين المهني التقني إلى الجامعة تبعاً لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك.

1- صديق حسين، مرجع سابق، ص308.

2- كنزة جبار، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الكتابات الجدارية، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014، ص21.

ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية لفعالة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي إذ أنه يمثل النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية. وبالتالي هناك من أعطى تعريف للطالب الجامعي حيث عرفه رياض قاسم بأنه شخص يسمح له مستواه العلمي بالانتقال من مرحلة الثانوية بشقيها العام والتقني إلى الجامعي وفقا لتخصص يخول له الحصول على الشهادة إذ أن للطالب الحق في اختيار التخصص الذي يتلائم وذوقه ويتماشى وميله¹.

13-3- الصحافة الإلكترونية:

قام عدد من الباحثين بمحاولة تحديد مفهوم الصحافة الإلكترونية فيما يلي/

- الصحافة الإلكترونية هي الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الانترنت وتكون على شكل جرائد مطبوعة على شاشات الحاسبات الإلكترونية تغطي صفحات الجريدة تشمل المتن والصور والرسومات والصوت والصورة المتحركة.
- الصحافة الإلكترونية هي التي يتم إصدارها ونشرها عبر شبكة الانترنت العالمية أو غيرها من شبكات المعلومات سواء كانت نسخة إصدار إلكترونية لصحيفة مطبوعة ورقية أو صحفية إلكترونية ليست لها إصدار ورقية سواء كانت عام أو متخصصة سواء كانت تسجيلا دقيقا للنسخة الورقية أو كانت ملخصات للمنشور بها طالما أنها تصدر بشكل منتظم أو من حين لآخر حسب إمكانية جهة الصدور²
- الصحافة الإلكترونية *online journalisme* هي ممارسة الصحافة على الخط مباشرة أي يتم نشرها على شبكة الانترنت.
- الصحافة الإلكترونية نوع من الاتصال بين البشر يتم عبر الفضاء الإلكتروني الانترنت وشبكات المعلومات والاتصالات الأخرى...تستخدم فيه فنون آليات ومهارات العمل في

1- تعريف الطالب الجامعي، المستودع الرقمي لجامعة الجلفة، ص62.

2- رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الإلكترونية، ط1، دار الفجر، القاهرة، 2007، ص93.

الصحافة المطبوعة مضافا إليها مهارات وآليات تقنية المعلومات التي تتناسب استخدام الفضاء الإلكتروني كوسيط أو وسيلة اتصال بما في ذلك استخدام النص والصوت والصورة والمستويات المختلفة من التفاعل مع المتلقي لاستقصاء الأنباء الآنية وغير الآنية ومعالجتها وتحليلها ونشرها على الجماهير عبر الفضاء الإلكتروني بسرعة¹.

سمات الصحافة الإلكترونية:

- التفاعلية: حيث تستخدم الصحف الإلكترونية هذا الأسلوب التفاعلي من خلال تكتيك النص المترابط أو الفائق الذي يتضمن وصلات لنقاط داخل الموضوع أو الخبر المنشور².
- العمق المعرفي: حيث تتم الخدمات التي تقدمها الصحف الإلكترونية بالعمق والشمول ويتهياً ذلك من اتساع المساحة المتاحة لهذه الصحف فلا ترتبط الصحف الإلكترونية بقيد المساحة كما في الصحف المطبوعة فتقدم خدمات إضافية من شأنها تقديم خلفيات للأحداث وربطها بالقضايا المتعلقة بها.
- المباشرة والتحديث المستمر ويقصد بذلك تقديم الصحف الإلكترونية خدمات إخبارية آنية تستهدف إحاطة متصفحها بالتطورات الحالية في مختلف المجالات .
- تعدد خيارات التصفح حيث أدى تعدد مجالات النشر الإلكتروني إلى أن تجد المجموعات الإنسانية مهما قل عددها وضافت اهتماماتها، ما تتطلع إليه من خدمات إخبارية ومعلوماتية .
- سهولة التعرض حيث تعد سهولة التعرض أحد أهم عوامل تفضيل الوسائل لدى الجمهور ولذلك فإن إقبال الجماهير يزداد على الوسائل التي يقل ما يجب أن يبذله من جهد جسدي وعقلي لفهم واستيعاب ما تتوفر عليه من مواد وتبعاً لما تتيحه الصحف الإلكترونية من مزايا عديدة تستهدف تسهيل عمليات التعرض.

1- خالد محمد غازي، الصحافة الإلكترونية، وكالة الصحافة العربية، ناشرون، ط1، مصر، 2016، ص104.

2- رضا عبد الواحد أمين، مرجع سابق، ص105.

- إمكانية توزيعها وبالتالي تعرض القارئ لها على مدى 24 ساعة بينما ينتظر القارئ يوماً كاملاً للحصول على العدد الجديد من الصحيفة اليومية الورقية.
 - أنها تصدر في الوقت الحقيقي لتحريرها بخلاف الصحيفة الورقية التي تستغرق عملية توصيلها للقارئ وقتاً طويلاً من خلال شبكة التوزيع والنقل للجريدة أو المؤسسة التي تنتمي إليها.
 - أنه لا توجد مشكلة في المساحة في الصحافة الإلكترونية حتى تختصر الموضوعات كما يحدث أحياناً في الصحف الورقية¹
- التعريف الإجرائي: الصحافة الإلكترونية هل الصحافة التي تحولت من الشكل الورقي إلى الشكل الإلكتروني التي يتم إصدارها ونشرها عبر شبكات الانترنت وتكون على شكل جرائد مطبوعة على شاشات الحاسبات الإلكترونية.

13-4- الأزمة:

تعتبر الأزمة لحظة وحاسمة تتعلق بمصير الكيان الإداري الذي يصاب بها ومشكلة تمثل صعوبة حادة أمام متخذ القرار تجعله في حيرة بالغة فيصبح أي قرار يتخذه داخل دائرة من عدم التأكد وقصور المعرفة واختلاط الأسباب بالنتائج والتداعي المتلاحق الذي يزيد درجة المجهول في التطورات ما قد ينجم عن الأزمة.

وفي تعريف آخر فإن الأزمة هي تحول فجائي عن السلوك المعتاد تعني تداعي سلسلة من التفاعلات يترتب عليها نشوء موقف فجائي ينطوي على تهديد مباشر للقيم أو المصالح الجوهرية للدولة مما يستلزم معه ضرورة اتخاذ قرارات سريعة في وقت ضيق وفي ظروف عدم التأكد وذلك حتى لا تتفجر الأزمة.

1- رضا عبد الواحد أمين، مرجع سابق، ص 108.

وتعد الأزمة بمثابة خلل يؤثر تأثيرا ماديا على النظام كله وتتسم الأزمة غالبا بعناصر المفاجأة وضيق الوقت ونقص في المعلومات بالإضافة إلى عوامل التهديد المادي البشري¹

13-5- فيروس كورونا:

تشكل فيروسات كورونا عائلة كبيرة من الفيروسات المعروفة بأنها تسبب أمراضا للحيوان والإنسان الذي تصيبه بأمراض تتراوح حدتها بين الإصابة بنزلة البرد الشائعة و المتلازمة النفسية الحادة (44-45-46) والفيروس الجديد مختلف عن كل الأوبئة المحدثة من طرف فيروسات كورونا.

وهو ينتمي إلى السلالة (beta corona virus) والذي أطلقت عليه منظمة الصحة العالمية مؤخرا بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية- الفيروس التاجي- mers cov وهو اختصار للعبارة الإنجليزية² middle east respiratory syndrome-corona virus.

الخصائص العامة للفيروس: الفيروس التاجي الجديد خاصية الانتحاء القوي نحو الجهاز التنفسي أي الميل لإصابة الجهاز التنفسي وعلى وجه الخصوص الخلايا الطلانية غير المهذبة عند الإنسان وهذا أمر فريد من نوعه لأن معظم الفيروسات التنفسية لأن معظم الفيروسات التنفسية تستهدف الخلايا المهذبة واتضح أيضا أن للفيروس القدرة على تقادي المناعة الطبيعية ومقاومة الأنترفيون المنتج في تلك الخلايا.

تركيبه: يظهر الفيروس تحت المجهر الإلكتروني بشكل كروي وبحجم 120-160 نانومتر وله غلاف ونوات بروتينية بشكل عصيات تكسب الفيروس شكل التاج وذكر منشور بالمجلة العلمية nature سنة 2013 أن فريقا من الباحثين الأوروبيين برئاسة الدكتور stalin raj قام باكتشاف البروتين الموجود على النوات في غلاف الفيروس الذي يستطيع الالتصاق بالمستقبل

1- سامح أحمد زكي الحنفي، إدارة الأزمات، دط، د م ن، د ت، ص4.

2- عثمانة إلهام وآخرون، دراسة وصفية تصنيفية تحسبسية لكل من فيروس إيبولا وكورونا، المدرسة العليا للأساتذة، القبة القديمة، الجزائر، قسم العلوم الطبيعية، 2014-2015، ص41.

البروتيني dpp4 على سطح الخلايا الطلانية التنفسية عند الإنسان (بنسبة حوالي 20%) من المجموع الكلي وما يزيد من خطورة الفيروس أن هذا النوع من المستقبلات البروتينية موجود عند عدد من الثدييات منها الخفافيش و القراء وكذا الحيوانات الداجنة لذا يكون من السهل للفيروس أن يقفز من حيوان إلى آخر ومنه إلى الإنسان وهي خاصية فريدة لا توجد عند فيروسات كورونا الأخرى¹.

1- عثمانة إلهام وآخرون، مرجع سابق، ص42.

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول: مدخل إلى الصحافة الالكترونية

تمهيد:

بدأت ظاهرة الصحافة الالكترونية منذ أواخر السبعينات من القرن الماضي، وتوسعت وانتشرت في منتصف التسعينات حتى اكتمل عودها وغدت واقعا ملموسا عالميا ومحليا مع بداية الألفية الثالثة، واقعا لم يعد يترك آثاره فقط على الواقع الاعلامي، حيث بدأ يغير العمل الصحفي والاعلامي التقليدي وينذر بمستقبل جديد للصحافة المطبوعة. وعليه سنتطرق إلى ماهية الصحافة الالكترونية ثم نتطرق إلى نشأتها في العالم والجزائر، وعوامل تطورها، بالإضافة إلى ذكر خصائصها والتعرف على سماتها وأنواع الصحافة الالكترونية والتحديات والصعوبات التي تواجهها.

المطلب الأول: مفهوم الصحافة الالكترونية

احتلت الصحيفة المطبوعة مكانة مهمة في عملية الاتصال طوال القرون الثلاثة الماضية، وكانت وسيلة مهمة لتدفق المعلومات إلى الجماهير، كما أنها قامت بدور مهم في حياة كل المجتمعات، ففي دول الشمال الغنية كانت محور الاهتمام في المجتمع نتيجة الدور الذي تلعبه في تطور هذه المجتمعات، وصياغه منظومه المبادئ السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وقد تم النظر إليها على أنها تقوم بدور مهم في العملية الديمقراطية، ذلك أنها تعطي الأفراد المعرفة اللازمة لقيامهم بدورهم في المشاركة السياسية، أما في دول الجنوب فقد أسهمت الصحافة المطبوعة في الكفاح الوطني ضد الاستعمار، وكانت من أهم الأدوات التي استخدمتها حركات التحرر الوطني.

ومع تطور الأحداث برز على الساحة الإعلامية منافسون للصحافة في شكلها المطبوع، وبدأت الصحافة تبحث عن سبيل جديد لمواجهة هذه المنافسة، ومع ظهور الانترنت بدأت الصحف تتحول بخطوات متفاوتة السرعة نحو الإصدار الإلكتروني¹.

وتعدد التعريفات الصحافة الإلكترونية، فقد قام العديد من الباحثين بمحاولة تحديد مفهومها، وفيما يلي نستعرض هذه التعريفات:

- يعرفها الدكتور محمود علم الدين: أنها الصحف التي يتم إصدارها ونشرها عبر شبكة الانترنت، وتكون على شكل جرائد مطبوعة على شاشات الحاسبات الإلكترونية، تغطي صفحات الجريدة، تشمل المتن والصور والصورة المتحركة².

- الصحافة الإلكترونية هي: الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الانترنت، وتكون على شكل جرائد مطبوعة على شاشات الحاسبات الإلكترونية تغطي صفحات الجريدة تشمل المتن والصور والرسوم والصوت والصورة المتحركة.

- الصحافة الإلكترونية هي: التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الانترنت العالمية أو غيرها من شبكات المعلومات، سواء كانت نسخة أو إصدارا إلكترونية لصحيفة مطبوعة ورقية أو صحيفة إلكترونية ليست لها إصدار مطبوعة ورقية، سواء كانت صحيفة عامة أو متخصصة، سواء كانت تسجيلا دقيقا للنسخة الورقية أو كانت ملخصات للمنشور بها طالما انها تصدر بشكل منتظم، أن يتم تحديث مضمونها من يوم لآخر ومن ساعة لأخرى، أو من حين لآخر حسب امكانيات جهة الصدور³.

¹ - رضی عبد الواحد أمين، الصحافة الإلكترونية، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007، ص92.

² - عبد المالك ردمان الدناني، الوظيفة الإعلامية لوظيفة الانترنت، دط، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003، ص13.

³ - رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الإلكترونية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2012، ص93.

- "هي الصحافة المنشورة عبر وسائل وقنوات النشر الالكتروني بشكل دوري، وتجمع بين مفهومي الصحافة ونظام الملفات المتتابعة، وتحتوي على أحداث جارية، ويتم الاطلاع عليها من خلال جهاز الكمبيوتر عبر شبكة الانترنت"¹.

المطلب الثاني: أنواع الصحف الالكترونية

تنقسم الصحافة الالكترونية بشكل عام باعتبار الوسيط الاتصالي يحمل الصحيفة إلى الأنواع التالية:

1- الصحافة الورقية المطبوعة التقليدية

2- الصحافة الالكترونية غير المطبوعة التي تتخذ وسائط الكترونية تعتمد اساسا على الحاسبات الالكترونية في عمليه الارسال والاستقبال، وهذه الصحافة الالكترونية تأخذ أكثر من شكل على النحو التالي:

- الصحافة الالكترونية الفورية online journalism التي يحصل القارئ على محتوياتها من خلال شبكات وقواعد البيانات وخدمات المعلومات نظير اشتراك أو مجانا، مثل تلك الصحف التي تصدر على شبكة الانترنت، وتتميز بالتفاعلية والتجديد المستمر في المحتويات، واستخدام لغة الهايبر تكست.

- الصحافة الالكترونية غير الفورية offline journalism التي توجد اعدادها على وسائط

الالكترونية مثل الاقراص الضوئية CDs أو الاقراص المرنة Floppy's.

وهناك أشكال مستحدثة تعتمد على وسائط جديدة يتم ربطها بالحاسبات الالكترونية، مثل الصحافة التي تعد طبعات خاصة معدة من الصحف الورقية حسب اهتمامات الشخص المستقبل، ويطلق عليها صحافة الفاكسيميل².

¹ - محمد عبد الحكيم محمد، التجربة الالكترونية للجرائد المصرية المطبوعة، دراسة تحليلية للجرائد القومية، بحث مقدم إلى مؤتمر الصحافة وفاق التكنولوجيا، القاهرة، أكاديمية أخبار اليوم، أبريل، 2003، ص4.

² - رضا عبد الواحد أمين، مرجع سابق، ص97.

تتعدد تصنيفات الصحف الالكترونية إلى عدة أنواع ومستويات هي:

التصنيف الأول: الصحف الالكترونية باعتبار وجود أصل مطبوع أو عدمه:

1- صحيفة تصدر على الانترنت فقط

2- صحيفة مطبوعة ولها نسخة الكترونية

التصنيف الثاني: الصحف الالكترونية وفقا لنوع التقنية المستخدمة في المواقع:

1- الصحف الالكترونية التي تستخدم تقنيه الجرافيك التبادلي

2- الصحف الالكترونية التي تستخدم تقنيه النص المحمول PDF

3- الصحف الالكترونية التي تستخدم تقنيه النص الفائق HTML

4- الصحف الالكترونية التي تجمع بين نمط النص الفائق والنص المحمول للاستفادة من

مزايا النظامين.

التصنيف الثالث: الصحيفة الالكترونية طبقا للوسيلة أو الوسائط المستخدمة:

1- الصحيفة الالكترونية المعتمدة على نشر النصوص على شاشة التلفاز

2- الصحيفة الالكترونية المنشورة على شبكة الانترنت

3- الصحيفة الالكترونية المنشورة على شبكة المحمول

4- الصحيفة الالكترونية المنشورة على وسائط العرض¹.

المطلب الثالث: سمات الصحافة الالكترونية وخدماتها:

• النقل الفوري للأخبار ومتابعة التطورات التي تطرأ عليها، مع قابلية تعديل النصوص في

أي وقت، ما جعلها تنافس الوسائل الإعلامية الأخرى كالإذاعة والتلفزيون، بل إن الصحافة

الالكترونية باتت تنافس هاتين الوصيلتين في عنصر الفورية الذي احتكرتهما زما طويلا.

¹ - نسرين حسونة، أنواع الصحف الالكترونية، <https://www.academia.edu/6846179>

- قلة التكاليف المالية لإنشاء الصحف على شبكة الانترنت مقارنة بما هو مطلوب لإصدار صحيفة ورقية التي تحتاج إلى:
 - توفير المباني
 - عدد كبير من الموظفين والمحريين والعمال
 - مستلزمات التوزيع والتسويق والطباعة.
- التنوع: ساعدت الانترنت على إنشاء صحف متعددة الأبعاد ذات حجم غير محدد، تعمل من خلالها على إرضاء مستويات متعددة من فئات المجتمع.
- المرونة: تبرز المرونة بشكل جيد بالنسبة للمتصفح اذ يمكنه أن يتجاوز عدد من المشكلات الإجرائية التي تعترض إذا كان يملك الحد الأدنى من المعرفة بمهارات التعامل مع الانترنت.
- المساحة الجغرافية اللامحدودة: يمكن أن تصل الصحيفة الالكترونية إلى أرجاء بعيدة حول العالم، فللصحف الالكترونية القدرة على اختراق الحدود والقارات دون رقابة أو موانع أو رسوم بل بشكل فوري ورخيص التكاليف¹.
- إمكانية إنتاجها بناء على طلب القارئ أو المستخدم، وبالتالي إمكانية تعديلها حسب رغبات القراء، ولا يتوافر هذا في الصحف الورقية.
- سهولة الوصول إلى نوعيات معينة من الأخبار من خلال نظام (خريطة الموقع).
- ربط الأخبار المنشورة بالأخبار المشابهة لها داخل الموقع أو في مواقع أخرى، إذ يستطيع القارئ أن يتوسع في قراءة الموضوع من روابط أخرى.

¹ - نهلة أبو رشيد، الصحافة الالكترونية والنشر الالكتروني، الجمهورية العربية السورية، المشعاع المبدع، الجامعة الافتراضية السورية، 2020، ص96.

• إمكانية وصول أخبار معينة فور وضعها في الموقع إلى صندوق البريد الخاص بالمستخدم من خلال الاشتراك¹.

• التفاعلية: حيث تستخدم الصحف الالكترونية هذا الأسلوب التفاعلي من خلال تكتيك النص المترابط أو الفائق Hypertext الذي يتضمن وصلات Links لنقاط داخل الموضوع أو الخبر المنشور (تعريف- سيرة ذاتية- معلومات خلفية- آراء سابقة- موضوعات ذات صلة)².

• العمق المعرفي: حيث تتسم الخدمات التي تقدمها الصحف الالكترونية بالعمق والشمول وينتهي ذلك من اتساع المساحة المتاحة لهذه الصحف، فلا ترتبط الصحف الالكترونية بقيد المساحة كما في الصحف المطبوعة فتقدم خدمات إضافية من شأنها تقديم خلفيات للأحداث وربطها بالقضايا المتعلقة بها، ويتمثل ذلك في:

- تصفح موضوعات ذات صلة بالموضوع الذي يطالعه القارئ.

- إمكانية العودة لأرشيف الصحيفة، حيث تتيح بعض الصحف إمكانية العودة لأعدادها الماضية في فترات زمنية متفاوتة.

- النفاذ لمركز المعلومات الخاص بالصحيفة للاطلاع على مزيد من المعلومات.

- الاطلاع على عدد من بعض الطبقات التي تصدرها الصحيفة كالطبعة الدولية مثلاً.

• المباشرة والتحديث المستمر: ويقصد بذلك تقديم الصحف الالكترونية خدمات اخبارية آنية Online تستهدف احاطه متصفحها بالتطورات الحالية في مختلف المجالات ينطلق عمل الصحف الالكترونية على تحديث خدماتها الإخبارية بشكل مستمر طوال اليوم من رغبتها في مسايرة الطبيعة الخاصة بالإنترنت التي تعد المباشرة والفورية أحد اهم سماتها³.

¹ - علاء الدين الناظورية، مدخل إلى الصحافة الالكترونية، ط1، عمان، دار زهره للنشر والتوزيع، 2013، ص139.

² - رضی عبد الواحد أمين، مرجع سابق، ص105.

³ - المرجع نفسه، ص 106.

المطلب الرابع: سلبيات وإيجابيات الصحافة الالكترونية

1- سلبيات الصحافة الالكترونية:

مثل ما كان للصحافة الالكترونية مزايا وخصائص لا توجد في الصحافة المطبوعة، فقد تولدت عنها أيضا سلبيات لم تشهدها الصحافة المطبوعة من قبل، نذكر منها:

1- أن المواقع الصحفية والإعلامية على الانترنت تلجأ إلى الروابط النشطة كوسيلة لإضافة المزيد من المعلومات للجمهور وإحاطته بخلفيات ربما قد تكون متاحة للموقع نفسه، لكن هذه الروابط يمكن أن توجه الجمهور -ولو بشكل غير متعمد- إلى مواقع قليلة في اعتمادها على المعايير التحريرية المعروفة، وعلى مصادر لا يعتمد عليها أو لا تحظى بالثقة.

2- لا تزال الصحافة الالكترونية بجميع مجالاتها وتتويجاتها مجالا وليدا وجديدا، فهي لا تمتلك حتى الآن تراثاً قوياً من التقاليد والقواعد التي تحظى بالقبول والاحترام من قبل العاملين فيه والمتعاملين معه، أو قوانين متفق عليها تضبط ما يدور بها من علاقات وممارسات.

3- توفر الصحافة الالكترونية بيئة خصبة لانتشار الإشاعات والأخبار الكاذبة والملفقة بسرعة فائقة وغير معهودة في الصحافة المطبوعة، وذلك لأنها اي الصحافة الالكترونية تعيش عبر الانترنت كوسيط قائم على آليات فائقة السرعة في نقل وتبادل المعلومات على نطاق واسع.

4- تنتشر غرف المحادثة والدرشة والبث الحي والتراسل الفوري والمنتديات على العديد من مواقع الصحافة الإلكترونية، والكثير من هذه المنتديات والغرف لا تخضع لضوابط كافية من قبل القائمين على هذه المواقع، الأمر الذي أدى إلى حدوث ممارسات خاطئة من قبل المشاركين فيها.

5- الحاجة للسرعة في الأخبار الالكترونية: السرعة سلاح ذو حدين، قد تحمل المؤسسة إلى النجاح العارم وقد تدفعه إلى الخسارة.

6- عدم خضوعها للرقابة.

7- عدم القدرة على التأكد من صحة المعلومات.

8- كسر بعض المحرمات والقيم الاجتماعية وزيادة إمكانية التزوير.

- 9- تدخل هذا النوع من الصحافة في انشاء الجيل الجديد.
- 10- عدم توفر الامكانيات التقنية في بعض الدول النائية.
- 11- أثرت سلبا على الحياة الاسرية والاجتماعية.
- 12- مؤسسات الصحافة الالكترونية عملت على تناقص في عدد الموارد البشرية في المؤسسة الاعلامية¹.

2- ايجابيات الصحافة الالكترونية:

- 1- قدرة على اختصار وتجاوز الحدود السياسية.
- 2- عدم حاجة الصحف الإلكترونية إلى مقر موحد لجميع العاملين إنما يمكن إصدار الصحف الإلكترونية بفريق عمل متفرق في أنحاء العالم.
- 3- قدرة على تجاوز الرقابة.
- 4- سرعة تداول البيانات على الانترنت وسهولتها².
- 5- أنها متوافرة طوال العام.
- 6- لا تحتاج إلى دفع رسوم.
- 7- تمكنهم من متابعة الأخبار في أي مكان ومن أي بلد مهما تباعدت مواقعهم.
- 8- برغم أن كثيرين قد أشاروا إلى صعوبات فنية عند تصفح بعض مواقع الصحف، أو مشكلات عدم الرضا عن المحتوى الرسمي لبعض الصحف، إلا أن نسبة كبيرة من القراء أبدوا مستوى معقولاً من الرضا عن هذه الصحف³.

1 - الصحافة الالكترونية، إيجابيات وسلبيات التحرير الالكتروني والتحديات التي تواجهها ejournalist2011.blogspot.com

2 - عبد الرزاق الدليمي، الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2011، ص226.

3 - رضا عبد الواحد أمين، مرجع سابق، ص108.

المبحث الثاني: نشأة الصحافة الالكترونية

المطلب الأول: نشأة الصحافة الالكترونية في العالم

رغم أن الانترنت بدأت منذ ما يزيد عن الثلاثين عاما إلا أننا لم نجد إقبالا من ناشري الصحف كوسيلة للنشر الالكتروني حتى مطلع التسعينات من القرن الماضي، وقد تضاربت الآراء حول أول صحيفة تدخل تجربة النشر الالكتروني، ففي حين اختار البعض صحيفة (هيلز بنورج وجيلاء) السويدية كرائد الصحف المنشورة على شبكة الانترنت عام 1990، رأى البعض الآخر أن عام 1993 هو عام بداية نشر الصحف الكترونيا بقيام مركز مركيوري للأبحاث بإصدار صحيفة (سان جوزيه مركيوري نيوز) لتكون في مقدمة الصحف الالكترونية المنشورة على الويب¹. كما عرفت الصحافة الالكترونية محاولات في بداية الثمانينات، وذلك باستخدام Videotext لإرسال الصحف، وذلك باستخدام خطوط الهاتف ليتم استقبالها على شاشات التلفزيون أو الكمبيوتر في المنازل مقابل اشتراك شهري، ولكن انخفاض وضوح الصورة بالإضافة إلى بطء الاستعراض جعل قراءة الصحف عملية صعبة، وكان استقبال الصحيفة الورقية أرخص بكثير من استقبالها بهذه الطريقة².

لقد كانت بداية ظهور الصحافة الالكترونية كما يرجعها سيمون باينز كثمرة تعاون بين مؤسستي بي بي سي BBC، الاخبارية واندبندنت برودكاستينغ IBA عام 1976 ضمن خدمة التلكتست، فالنظام الخاص بالمؤسسة الاولى ظهر تحت اسم سيفاكس Ceefax، بينما عرف نظام المؤسسة الثانية باسم اوراكل Oracle، وفي عام 1979 ظهرت في بريطانيا خدمة ثانية

¹ - رضا عبد الواحد أمين، مرجع سابق، ص 91.

² - علي عبد الرحمان، صحافة الانترنت في العالم العربي، الواقع والتحديات، كلية الاتصال والدراسات والبحث العلمي، 2003، ص 60.

أكثر تفاعلية عرفت باسم خدمة الفيديو تكست مع ناظم بريستل Prestel قدمتها مؤسسة بريتش تلفون اوثيريتي BTA.¹

في حين يرى الدكتور حسني نصر أن صحيفة تريبيون Tribune الأمريكية التي تصدر من ولاية نيو مكسيكو أول صحيفة ورقية تخرج إلى الانترنت، وتؤسس لها موقعا على الشبكة في عام 1992، ووافق هذا الرأي جمال عيطاس رئيس تحرير مجلة لغة العصر الصادرة عن مؤسسة الأهرام، أخذا عن بحث حول تاريخ الصحافة الأمريكية نشره الباحث الأمريكي مارك ديويز، كما كانت صحيفة كبرى تخرج إلى الانترنت مستخدمة تكنولوجيا النص الفائق، حيث أتاحت للمستخدم الانتقال إلى مواقع أخرى، وإلى الأقسام المتعددة للصحيفة مثل المال والاقتصاد والرياضة وأحوال الطقس... الخ.²

المطلب الثاني: نشأة الصحافة الالكترونية في الوطن العربي

دخل العالم العربي مجال الانترنت دون أن يتأخر كثيرا عن العالم، وربما تكون الانترنت أسرع وسيلة اتصال تبناها العرب بعد أن تبناها الغرب بسنوات قليلة، بالقياس إلى انتشار الطباعة والراديو والتلفزيون في العالم العربي، ففي التاسع من سبتمبر 1990 توافرت الصحيفة اليومية العربية الكترونيا لأول مرة عبر شبكة الانترنت وهي صحيفة الشرق الأوسط على شكل صور، وكانت الصحيفة العربية الثانية التي توافرت على الانترنت هي صحيفة النهار اللبنانية التي أصدرت طبعة الكترونية يومية خاصة بالشبكة ابتداء من 1 يناير 1992، تلتها جريدة الحياة في الأول من يونيو 1992 والسفير في نهاية العام نفسه.

¹ - عبد المهدي مطاوع، الصحافة الالكترونية نشأة وتطور وسمات، 04/10/2011 ejournalist2011.blogspot.com

² - رضا عبد الواحد أمين، مرجع سابق، ص 115.

ثو تواتت الصءف العربفة فف إنشاء مواتع لها على شبكة الانترنت، حتى أنه لا تكاد دولة تخلو من وجود مواتع لصءفها -أو بعضها- على شبكة الانترنت¹.

شهد المءال العام العربي فف الألفية الجديدة تحولات متعددة بعضها عمفق ونال بنف سفاسية وأمنية، وبعضها بقف سطحفًا. ولعل الظاهرة الإعلامية العربفة تقع فف صلب هذه التحولات والتي تنطوي على العفد من المفارقات؛ ففء شهد العالم العربي عرضًا واسعًا من وسائل الإعلام التقليدية والجدة (الرقمفة) مءابل طلب واستءءام اءتماعف كبفر².

• مراحل نشأة وتطور الصءافة الإلكترونفة العربفة

أولاً: مرفلة النشأة المبكرة (1995-1999)

كانت بءافة الصءافة الإلكترونفة العربفة فف منءصف التسعفئات امتءاءًا للصءافة الورقفة؛ إذ كان ناشرو الصءف الورقفة هم المبادرفن لإءلاق مواتع إلكترونفة موازفة للصءف المءبوعة تنقل النسخة الورقفة على الشبكة الجديدة كما هف؛ ففف التاسع من سبءمبر/أففل 1995، ظهرت أول نسخة إلكترونفة من الصءف العربفة باللغة العربفة وهف لصءففة الشرق الأوسط على شكل صور، ثم تبعءها صءففة النهار اللبنالفة فف الأول من ففافر/كانون الثاني، ثم صءففة الءفا بء ستة أشهر من نفس العام 1996³.

ثانفًا: مرفلة النءشار (2000-2010)

لا شك أن هذه المرفلة تُعَدّ امتءاءًا للتطور الءف سبقفها فف مرفلة النشأة المبكرة، وفف المءمل هناك ثلاث ظواهر بارزة شهءءها هذه المرفلة: بءافاء ظهور مواتع إءبارفة إلكترونفة

¹ - رضا عبء الواءء أمفن، مرفع سابق، ص116.

² - باسم الطوفسف، الصءافة الإلكترونفة فف العالم العربف، سفاقات النشأة وتحءفاء التطور، دراساء إعلامفة، مركز الجزرفة للدراساء، 07 فبرافر/شباط 2019، ص02.

³ - باسم الطوفسف، المرفع السابق، ص08.

مستقلة عن الصحافة الورقية ولا علاقة مؤسسية تربط بينهما، وظهور البوابات الإلكترونية العامة التي قدمت خدمات إخبارية وتوثيقية عكست شكلا من أشكال الصحافة الإلكترونية. وأخيراً، ازدهار التدوين الصحفي الذي مارسه بالدرجة الأولى صحفيون محترفون بشكل مستقل¹.

ثالثاً: مرحلة التأثير والتنافس (2011- الوقت الحاضر)

شهدت السنوات الأخيرة، عشية ثورات الربيع العربي، زرع بذور مرحلة جديدة في تطور الصحافة الإلكترونية العربية جاءت نتائجها في انبثاق دور أكبر وحضور أوسع للصحافة الإلكترونية في الحياة العامة ومساهمة كبيرة في بداية تشكّل مجال عام جديد في العالم العربي مع الثورات والتحوّلات العربية في عام 2011².

المطلب الثالث: نشأة الصحافة الإلكترونية في الجزائر

رغم أن الجزائر كانت متأخرة نوعاً ما في مجال الصحافة مقارنة مع الدول العربية والأوروبية، إلا أن تجربة الصحافة المكتوبة مع الإنترنت لأول مرة، كانت سنة 1997 م حيث كانت جريدة "الوطن" وهذا بعد إلغاء، (Web) الناطقة باللغة الفرنسية، السبّاقة إلى إعتناق النشر الإلكتروني، وإنشاء أول موقع الإحتكار على مركز البحث العلمي و التقني، أمام المزودين الخواص للإنترنت عن مسؤول أي جريدة سجلاً تجارياً لكل هيئة ذات طابع تجاري، وجود مقر مركزي أو مكتب تنسيق بالجائز مع دفع الاشتراك المالي كل سنة بقيمة 1000 دج³.

¹ - باسم الطويسي، المرجع السابق، ص 08.

² - المرجع نفسه، ص 10.

³ - خديم شهيرة، الصحافة الإلكترونية الجزائرية واتجاهات القراء، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2017/2018، ص 29.

كان لدستور سنة 1989 الفضل الكبير في التأريخ لعهد التعددية الحزبية والإعلامية في الجزائر، حيث استفادة الصحافة المكتوبة من هذا الأخير ليكون بذلك ميلاد عهد جديد للصحف الخاصة منذ 1990، والتي دعمها صدور قانون الإعلام في نفس السنة.

وهكذا تنوعت الخارطة الإعلامية في الجزائر ما بين صحف خاصة وأخرى حزبية وحتى عمومية، باللغتين العربية والفرنسية، هذه الأخيرة التي تربعت على عرش الإعلام في الجزائر في ظل غياب المنافسة مع التلفزيون والإذاعة بسبب بقائهما حكرا على الدولة¹.

تعد جريدة Algeria interface هي الجريدة الالكترونية الأولى عبر شبكة الأنترنت أسسها أحد الإعلاميين "نور الدين خلامي" وهو صحفي سابق بجريدة La nation وهي في الأصل كانت عبارة عن نقطة لإصدار جريدة مستقلة عام 1996 تقدم التقارير والأخبار حول المسائل السياسية والاقتصادية والاجتماعية بمشاركة وكالة التنمية السويدية "Sida" ثم تم التخلي لاحقا عن الفكرة وتحول المشروع إلى التفكير في إنشاء جريدة عبر شبكة الأنترنت اختارت الجريدة اللغتين الفرنسية والانجليزية في مجال النشر الالكتروني ويرى "جوفان" وهو أحد السويديين أنه لولا الأنترنت لما تمكنا من الصدور أبدا².

في سنة 1998 ظهرت صحيفة Algeria Watch لتظهر بعدها العديد من الصحف الالكترونية، أشهرها في وقتنا الحالي "كل شيء عن الجزائر" Tout sur L'Algerie، ومعظم هذه الصحف تصدر من خارج الوطن وتنطق باللغتين الفرنسية والانجليزية.

¹ - إلهام بوتلجة، الصحافة الالكترونية الجزائرية واتجاهات القراء، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص قياس جمهور وسائل الإعلام، جامعة الجزائر3، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2011/2010، ص52.

² - محمد شطاح، قضايا الإعلام في زمن العولمة والتكنولوجيا والإيديولوجيا، دار الهدى للنشر والتوزيع، الجزائر، 2006، ص125.

هذا وتوالت العديد من الصحف في الظهور على الانترنت والتي لا يمكن حصرها أو تحديد عددها لعدم وجود بيانات دقيقة في هذا الشأن¹.

المطلب الرابع: صعوبات الصحافة الإلكترونية

- 1- الضعف في الإمكانيات والموارد المادية المتعلقة بالمواقع الإخبارية الصحفية، خصوصاً تلك الصحف المستقلة والتي تسعى لتحقيق المنافسة ولا تجد المال الكافي من أجل القدرة التشغيلية.
- 2- عدم توافر أنظمة تنظم العمل بالإضافة إلى ضعف الرقابة، فلا زالت التشريعات الصحفية تتحكّم في معظم الصحف الإلكترونية وبالأخص في الدول العربية.
- 3- عدم توافر التخطيط والذي يساهم في توضيح سياسات العمل والكيفية التي تدير من خلالها.
- 4- عدم توافر الإمكانيات المادية والتقنية في الدول النامية والفقيرة.
- 5- المنافسة المتوافرة على الإنترنت وهو ما يساهم في إبراز دور المواقع الإعلامية الشخصية أو الشعبية.
- 6- الأعباء التي تواجه الصحفي الإلكتروني؛ بسبب تعدد المهارات والخبرات التي يحتاجها الصحفي والمتلقي.
- 7- أنّها غير مُعترف بها من قبل الدولة وهذا ما يُساهم في عدم وضوح موقعها، بالنسبة للقوانين والتشريعات الدولية. وبالتالي يساهم إلى فقدان الهوية القانونية داخل المؤسسات التي تتعامل معها.
- 8- التحديات التي فرضتها البرامج التعليمية والبحثية؛ لذلك قامت الصحف الإلكترونية بتطويع نفسها لإدخال هذه البرامج لمواكبة كل ما هو جديد في الصحافة الإلكترونية. وعليه فإنّ

¹ - إلهام بوتلجة، مرجع سابق، ص[1].

إدخالها ساهم في الاستجابة للتغيير الكبير والذي أحدثته الصحافة الإلكترونية وأساليبها في العمل¹.

خلاصة:

شهدت الصحافة الإلكترونية في العالم العربي تحولات متعددة خلال عقدين من عمرها، أسهمت فيها عوامل ذاتية وعامة ارتبطت بالتكنولوجيا الجديدة وبالتحولات البيئية السياسية والاقتصادية؛ حيث جاءت نشأة هذه الصحافة وتطورها وسط بيئة تاريخية متحولة ومملوءة بالمحطات التاريخية المفصلية في حياة مجتمعات المنطقة؛ ما جعل الصحافة الإلكترونية أداة جديدة أسهمت في إعادة تشكيل صناعة الأخبار في هذا الجزء من العالم.

ويمكن القول أن الصحافة الإلكترونية تعتبر من الوسائل الإعلامية الحديثة مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى، فقد شكلت ظاهرة جديدة ارتبطت بثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقدمت أيضا عملا إعلاميا متميزا وفعالا، ومكنت لمستخدميها التعرض للكثير من الهائل من المعلومات والبيانات في مختلف المجالات، ويعود ذلك لتطورها المستمر وتعدد أنواعها والخدمات التي تقدمها.

¹ - لبنى مهدي: ما هي التحديات التي تواجه الصحافة الإلكترونية؟ <https://e3arabi.com/?p=158153>

المبحث الثالث: فيروس كورونا COVID-19

تمهيد:

تبدو أزمة كورونا التي نشأت بسبب انتشار فيروس كورونا المستجد الأصعب في تاريخ البشرية المعاصر، فقد أدت حتى الآن إلى تقييد حركة البشر وانهايار السياحة وتوقف سلاسل الإنتاج بشكل يهدد الصحة والاقتصاد.

بدأت أزمة كورونا في الصين التي اضطرت في غضون أسابيع بعد انتشار الفيروس في يناير 2020 إلى الحجر الصحي على أكثر من 60 مليون مواطن. وفي غضون شهري فبراير ومارس أضحت أزمة عالمية تشمل جميع الدول تقريبا وخاصة الولايات المتحدة والبرازيل وإيطاليا وإسبانيا وقبل ذلك إيران التي تعاني من أكبر عدد من الإصابات بالفيروس. وعليه سنتطرق في هذا المبحث إلى ماهية فيروس كورونا وخصائصه العامة وتصنيفاته، ودورة حياته. كذلك سنتطرق إلى أزمة كورونا وتداعياتها. فيروس كورونا المستجد واستراتيجيات مواجهة هذه الأزمة.

المطلب الأول: التعريف بفيروس كورونا COVID-19

تشكل فيروسات كورونا CORONA VIRUS عائلة كبيرة من الفيروسات المعروفة بأنها تسبب أمراضا للحيوان والانسان الذي تصيبه بأمراض تتراوح حدتها بين الإصابة بنزلة البرد الشائعة والمتلازمة التنفسية الحادة [44-45-46]، والفيروس الجديد مختلف عن كل الأوبئة المحدثة من طرف فيروسات كورونا، مثل 229E، HKU1، SARS-COV، ... وهو ينتمي إلى السلالة Beta coronavirus C والذي اطلقت عليه المنظمة العالمية للصحة مؤخرا مصطلح متلازمة الشرق الأوسط التنفسية -الفيروس التاجي MERS-COV- واختصارا للعبارة الإنجليزية Midle East Respiratory Syndrome¹.

¹ - عثمانة إلهام وآخرون، مرجع سابق، ص45.

- فيروس كورونا (كوفيد-19): هو فيروس مستحدث وهو سلالة جديدة من الفيروسات التاجية وتكمن خطورة الفيروس في انه يصيب الجهاز التنفسي للإنسان مع عدم معرفة علاج نهائي له حتى الآن، وهو أيضا فيروس كبير الحجم ويبقى على السطح لفترات طويلة ولكبر حجمه فان بقاءه بالهواء مدة لا تتجاوز الثلاث ساعات وهذه فترة كافية لالتقاط الفيروس ما لم نتبع طرق الوقاية والسلامة¹.

المطلب الثاني: الخصائص العامة لفيروس كورونا

1- خاصية الانتحاء:

للفيروس التاجي MERS-COV خاصية الانتحاء القوي نحو الجهاز التنفسي، وعلى وجه الخصوص الخلايا الطلائية الشعبية غير المهدبة عند الانسان، وهذا أمر فريد من نوعه لأن معظم الفيروسات التنفسية تستهدف الخلايا المهدبة، واتضح أن أيضا للفيروس القدرة على تقادي المناعة الطبيعية، ومقاومة الأنترفيرون المنتج في تلك الخلايا².

والمعلومات حول هذه السلالة الجديدة مقلقة جدا، وفق ما قال البروفيسور بيتر أوبنشو المتخصص في جهاز المناعة في إمبريال كوليدج لندن لموقع "ساينس ميديا سنتر" خصوصا لأنه "يبدو أنها أكثر قابلية للانتقال بنسبة تتراوح بين 40 إلى 70 في المئة".

وأضاف البروفيسور جون إدموندز من كلية لندن للصحة وطب المناطق المدارية "هذه أنباء سيئة للغاية. يبدو أن هذه السلالة معدية أكثر بكثير من السلالة السابقة".

وذكر المتخصص الفرنسي في علم الوراثة أكسل كان على صفحته في فيس بوك، أنه حتى الآن "تم رصد 300 ألف سلالة من كوف-2 في العالم".

وتحمل السلالة الجديدة طفرة تسمى "إن501واي" في بروتين "شويكة" فيروس كورونا، وهي موجودة على سطحها وتسمح لها بالالتصاق بالخلايا البشرية لاختراقها.

¹ - الدليل الإرشادي للوقاية من مرض فيروس كورونا (كوفيد 19) للعاملين في المجال التوعوي في المجتمع، ص07.

² - عثمانة إلهام وآخرون، المرجع السابق، ص45.

ووفقا للدكتور جوليان تانغ من جامعة ليستر "كانت هذه السلالة تنتشر بشكل متقطع في وقت سابق من العام الحالي خارج المملكة المتحدة، في أستراليا بين حزيران/يونيو وتموز/يوليو، والولايات المتحدة في تموز/يوليو وفي البرازيل في نيسان/أبريل".

ولفت البروفيسور جوليان هيسكوكس من جامعة ليفربول إلى أن "فيروسات كورونا تتحوّر طوال الوقت وبالتالي ليس من المستغرب ظهور سلالات جديدة من سارس-كوف-2. الشيء الأكثر أهمية هو معرفة ما إذا كانت هذه السلالة لديها خصائص من شأنها التأثير على الصحة البشرية والتشخيصات واللقاحات".

وأشار أكسل كان إلى أنه "كلما ارتفع عدد الإصابات، ارتفعت احتمالات حصول تحور عشوائي للفيروس وارتفعت وتيرة حصول تحور"¹.

2- تركيب الفيروس:

يظهر الفيروس تحت المجهر الإلكتروني بشكل كروي وبحجم 120-160 نانومتر، وله غلاف ونواتج بروتينية بشكل عصيات تكسب الفيروس شكل التاج، ولهذا أطلق عليها اسم كورونا وهي كلمة لاتينية تعني التاج.

ذكر بحث منشور بالمجلة العلمية "Nature" سنة 2013 أن فريقا من الباحثين الأوربيين برئاسة الدكتور Stahin Roj، قام باكتشاف البروتين الموجود على النواتج في غلاف الفيروس، الذي يستطيع الالتصاق بالمستقبل البروتيني DPP4 على سطح الخلايا الطلائية التنفسية عند الإنسان (بنسبة حوالي 20% من المجموع الكلي)، وما يزيد من خطورة الفيروس أن هذا النوع من المستقبلات البروتينية موجود عند عدد من الثدييات منها الخفايش والقردة وكذا الحيوانات

1 - ما الذي نعرفه لحد الآن عن السلالة الجديدة لفيروس كورونا؟، الانترنت في: 2020-12-20 / 22:22

<https://www.france24.com/>

الداجنة، لذا يكون من السهل للفيروس أن يقفز من حيوان لآخر ومنه إلى الانسان، وهي خاصية فريدة لا توجد عند فيروسات كورونا الأخرى¹.

المطلب الثالث: تصنيف فيروس كورونا

المملكة: الفيروسات

الرتبة: Nidovirales

العائلة: Coronaviridae

الجنس: Coronavirus

قائمة الأنواع (أمثلة):

المجموعة الأولى:

- كورونا فيروس التي تصيب الانسان (HCOV-229E).

- الوباء المسبب لإسهال الخنازير (Porcine épidémie diarrhée)

- الفيروسات التي تصيب الأحشاء الداخلية مثل فيروس الأحشاء الداخلية الانتقالي

(TGEV: transmissible gastroenteritis virus)

المجموعة الثانية:

- CORONA VIRUS bovin (BCOV)

- CORONA VIRUS humain (OC43)

- Virus des hépatites mu vines (MHV)

- Respiratoires syndrome corona virus (SARS-COV)

المجموعة الثالثة:

فيروس القصبات المعدية (IBV) Virus de bronchite infectieuse a viaire

1 - عثمانة إلهام، مرجع سابق، ص46.

أما بالنسبة لمتلازمة الشرق الأوسط MRES-COV فهي من جنس CORONA VIRUS B¹

أعلنت منظمة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة الأربعاء على لسان مديرها العام تيدروس أدهانوم غيبريسوس أنها باتت تعتبر فيروس كورونا المسبب لمرض "كوفيد-19" الذي أصاب أكثر من 110 آلاف شخص حول العالم منذ ديسمبر/كانون الأول 2019، والذي يتفشى حول العالم "جائحة"، أي أنه وباء متفشي عالمياً.

وقال غيبريسوس في مؤتمر صحفي في جنيف "نحن قلقون للغاية إزاء مستويات التفشي المقلقة وخطورتها وكذلك أيضاً إزاء مستويات انعدام التحرك المقلقة" في العالم. وأضاف "يمكن تصنيف كوفيد-19 الآن على أنه جائحة... لم يسبق مطلقاً أن شهدنا انتشار جائحة بسبب فيروس كورونا"².

المطلب الرابع: دورة حياة فيروس كورونا

آلية دخول فيروس كورونا إلى الخلية:

يوجد على الغشاء الخلوي لفيروس كورونا مستقبل خاص عبارة عن شوكة بروتينية يرمز لها بالرمز "S" وهي المسؤولة الرئيسية عن دخول الفيروس إلى الخلية المضيفة. ويمكن أن يتم تنشيط هذه الشوكة البروتينية من قبل مختلف انزيمات البروتياز، لكن لحد الآن لم يتم تحديد كيفية حدوث الآلية بالتفصيل، ويتميز البروتين "S" بخصائص مميزة تم الحصول عليها بواسطة البيومعلوماتية. حيث تم التعرف على موقعين:

الأول: يوجد على السطح البيني S1/S2 ولديه القدرة على التحليل أو التفكيك البروتيني.

الثاني: لديه القدرة على الاختراق اثناء الدخول الفيروسي.

¹ - غثامنة إلهام، مرجع سابق، ص47.

² - منظمة الصحة العالمية تعلن تصنيف فيروس كورونا "كوفيد-19" جائحة عالمية، الانترنت في: 2020-03-11 / 18:33

<https://www.france24.com/>

ويتم تنشي هذين الموقعين الفيروسيين الذين يتثبت عليهما انزيم البروتياز، هذا الأخير يعمل على تحويل الشوكة "S" (محدد مستضدي) من الحالة الخاملة إلى الحالة النشطة، مما يؤدي إلى تثبيتها على المستقبل DPP4 الموجود على سطح الخلية المضيفة، ثم انطلاق عملية البلعمة.

التضاعف:

يتضاعف فيروس كورونا بعد الدخول إلى الخلية الهدف عن طريق البلعمة الخلوية، حيث يتم إزالة الغلاف الفيروسي وتحرير المادة الوراثية داخل سيتوبلازم الخلية، والمتمثلة في ARN حيث يعامل الأخير كرسول (ARNm) أي حدوث الترجمة مباشرة دون المرور بمرحلة النسخ، يملك الجينوم الفيروسي نهاية 5' مميثلة والمتمثلة في القلنوسة (CAP) ونهاية 3' بها متعدد الادنين، هاتان النهايتان تسمحان للجينوم بالارتباط بالريبوزوم الخلوي من أجل حدوث عملية الترجمة.

يملك فيروس كورونا أيضا بروتين يدعى "Rephicase" الذي يساعد على تضاعف ARN الفيروسي باستعمال آليات الخلية المضيفة.

بحيث أن "الربليكاز" هو اول بروتين يتم ترجمته، يتم تضاعف ARN الفيروسي في نفس الوقت الذي يتم فيه تشكل سلسلة طويلة من متعدد البروتين. بحيث تكون كل البروتينات مرتبطة مع بعضها البعض ويتم فصلها بواسطة انزيم البروتياز، بعد تشكل مختلف مكونات الفيروس يتم تجميعها وتغليفها وخروجها بالتربعم¹.

1 - عثمانة إلهام، مرجع سابق، ص48.

المبحث الرابع: أزمة كورونا

المطلب الأول: تداعيات جائحة كورونا

فرضت أزمة جائحة كورونا نفسها على العالم، ومن ثم على الإصدار الأول لملفات مركز الدراسات الاستراتيجية بمكتبة الإسكندرية، وفي حقيقة الأمر، إن الأسئلة التي فرضها (كوفيد 19) على كل مظاهر الحياة وعلى المستقبل أسئلة صعبة ومعقدة، وإجاباتها ليست مؤكدة إلا القليل منها، ولقد أشفقت على أغلب الباحثين والكتاب المشاركين في إعداد هذا الملف، خاصة وإني كنت أحد الذين سجلوا منذ بداية الأزمة مظاهر تراجع اليقين والتأكد الذي نعيشه اليوم، وتعيد الجائحة تأكيده بشكل واضح¹.

أربكت جائحة كورونا بانتشارها السريع برامج الدول للتعامل معها، واتضح أن القطاع العام في أغلب الدول التي توصفت بالعظمى أو القوية أو المتقدمة، لم تكن مستعدة للتعامل مع الجائحة بكفاءة، مما أدى إلى ردود أفعال نتج عنها توتر في العلاقات الدولية، وقد وجهت انتقادات إلى الصين واتهمت بالتكتم على البيانات والتأخر في إخطار بقية بلدان العالم بطبيعة الفيروس الجديد، وفي المقابل اتهمت الولايات المتحدة الأمريكية أن الفيروس خلق في معاملها البيولوجية، وهناك دول أعلنت عدم استلامها معدات طبية اشترتها من الصين، لأن دولا أخرى اعترضت طريقها واستولت عليها، وبعض دول أعضاء الاتحاد الأوروبي التي تضررت بدرجة كبيرة انتقدت بقية الأعضاء بسبب تخلفهم عن تقديم الدعم².

1 - مصطفى الفقي، تداعيات الجائحة، مكتبة الإسكندرية، مركز الدراسات الاستراتيجية، مصر، 2020، ص13.

2 - حسين رشيق وآخرون، أزمة كورونا وانعكاساتها على علم الاجتماع والعلوم السياسية والعلاقات الدولية، مركز ابن خلدون للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قطر، ص34.

المطلب الثاني: جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)

تعيش البشرية الآن أمام هلع كبير من فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) كونه يعد جائحة يختلف نمط انتشارها عن سابقتها من الفايروسات التاجية التي تصيب الجهاز التنفسي، فما هو فيروس كورونا المستجد؟ وما هي طبيعة تركيبته البنيوية وآلية تسببه بالمرض؟

تمثل فيروسات كورونا فصيلة كبيرة من الفيروسات التي تسبب أمراض متنوعة كالزكام، نزلات البرد العادية، ومتلازمة كورونا الشرق الأوسط التنفسي (MERS-COV)، ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم "سارس" (SARS-COV)، ويعد فيروس كورونا المستجد (SARS-COV-2) سلالة جديدة لم يسبق تحديدها وإصابتها للبشر من قبل.

وقد أعلنت اللجنة الدولية لتصنيف الفيروسات تسمية "فيروس كورونا 2 المسبب لمتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (SARS-CoV-2) "اسماً رسمياً للفيروس الجديد في 11 شباط/فبراير 2020. واختير هذا الاسم لارتباط الفيروس جينياً بفيروس كورونا الذي سبب فاشية متلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (سارس) في عام 2003. غير أن الفيروسين مختلفان رغم ارتباطهما الجيني.

وأعلنت منظمة الصحة العالمية بدورها أن "كوفيد-19" هو الاسم الرسمي لهذا المرض الجديد في 11 شباط/فبراير 2020، عملاً بالإرشادات التي وضعتها سابقاً المنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو).

وتشمل الأعراض لمرض (كوفيد 19) الحمى والارهاق والسعال الجاف، وقد يصاب بعض المرضى باحتقان الأنف والصداع، التهاب الملتحمة، والم الحلق والاسهال، وفقدان حاسة الدوق والشم، وظهور طفح جلدي أو تغير لون الأصابع لليدين أو القدمين، وعادة ما تكون هذه الأعراض خفيفة وتبدأ بشكل تدريجي، ويصاب بعض الناس بالعدوى دون أن يشعروا بأعراض إلا بدرجة خفيفة جداً، وتعافى معظم الناس من المرض دون الحاجة إلى علاج خاص، ولكن الأعراض قد تشد عند بعض الأشخاص المصابين بمرض (كوفيد 19) من صغوبة في التنفس وتزداد مخاطر

الإصابة بمضاعفات وخيمة بين المسنين والأشخاص المصابين بمشاكل صحية أخرى مثل ارتفاع ضغط الدم أو أمراض القلب والرئة أو السكري أو السرطان، وقد تؤدي إلى الوفاة¹.

أما بالنسبة للعلاجات ضد مرض (كوفيد-19) واللقاحات التي تحمي من الإصابة بفيروس كورونا المستجد، فهناك من ينادي بالمناعة المجتمعية، حيث إذا حصل عدد كاف من الناس على التحصين ضد المرض في المجتمع المحلي، فيمكن لهذا المجتمع أن يصل إلى ما يسمى بالمناعة المجتمعية. وعندما يتحقق هذا الأمر، لا يُتاح للأمراض أن تنتقل بسهولة من شخص إلى آخر لأن معظم الناس محصنون. وهذا يوفر طبقة من الحماية ضد المرض حتى لأولئك الذين لا يتمكنون من الحصول على لقاح معين، من قبيل الأطفال الصغار.

وتتدرج البحوث العلمية التي تجري حالياً لإيجاد تطوير علاج إلى:

- أدوية بإمكانها تهدئة جهاز المناعة لدى المريض.
- الأجسام المضادة التي تؤخذ من دم الناجين أو تصنع في المختبر والتي بإمكانها مهاجمة الفيروس.

- أدوية مضادة للفيروسات تهاجم بشكل مباشر قدرة الفيروس (كوفيد-19) على التكاثر داخل الجسم².

المطلب الثالث: أثناء جائحة كورونا (كوفيد-19)

كشفت أزمة «كورونا» عن اختلالات كبيرة في نظم الحوكمة الصحية والاقتصادية، بل والسياسية أيضاً في كثير من دول العالم. ولم تتجّ دول صناعية غنية بمواردها المالية ومتقدمة علمياً وطبياً من هذا الوباء سريع الانتشار، بسبب عدم استعداد نظمها للتعامل مع مثل هذه الأزمات، بينما أثبتت دول فقيرة لديها بنية تحتية متواضعة، مهارتها في التنسيق واستنفار طاقاتها البشرية لمواجهة خطر انتشار هذا الوباء.

1 - حسين رشيق وآخرون، مرجع سابق، ص18.

2 - مصطفى الفقي، مرجع سابق، ص20.

من غير المتوقع أن يؤدي فيروس «كورونا» إلى مثل ما انتهت إليه الحرب العالمية الثانية، لكن الاقتصاد العالمي يتعرض حالياً لأزمة كبيرة ستتهار على إثرها شركات عديدة، وترتفع البطالة، وسيفلس أفراد كثيرون، وستعرض دول كثيرة لهزات اقتصادية واجتماعية عميقة. فلا يظن أحد أن الأزمة عابرة أو قصيرة المدى. لكن كل أزمة تحمل في طياتها بذور انطلاقة جديدة نحو فضاء أوسع، إن تم استيعاب الدروس المناسبة وإعادة النظر في الأولويات التي لا يحددها الوضع الاقتصادي فقط، وإنما أيضاً تغيير النهج غير القادر على التعامل مع الأزمات. كما أن في وسع الأزمات أن تقود للهلاك، إن أصرت الدول أو الأفراد على نهجها السابق في إدارة الحكم والموارد. فإن استطاعت دولة شحيحة الموارد كالأردن إدارة الأزمة بفاعلية أكبر من دول أخرى أكثر ثراءً، فهو درس صارخ على أن نظم الحوكمة أهم بكثير من الموارد المالية أحياناً، وأن نظم الحوكمة الاقتصادية والسياسية في العالم العربي غالباً ما هي عليه من الضعف، بحيث تجعل الاستجابة لأي أزمة، صحية كانت أم اقتصادية أم سياسية، ضعيفة وغير فاعلة.

أزمة «كورونا» يمكن أن تكون حافزاً لبداية جديدة تبني نظم حوكمة مختلفة في المجالات كافة، قادرة على التعامل مع تحديات القرن الحادي والعشرين، كما يمكن لها أن تكون مقدمة لمستقبل أكثر سواداً. في عالم اليوم لن يساعدنا أحد ما لم نساعد أنفسنا¹.

المطلب الرابع: استراتيجيات مواجهة أزمة كورونا

لا يمكن إنكار أن الوباء أثر على الدول المتقدمة أكثر من النامية، وهذا ما تؤكد لغة الأرقام، غير أن ذلك لا يمنع من النظر له والتعاطي معه بإيجابية، فهذه اللحظة التاريخية يمكن أن تشكل نقطة تحول لتعديل مسار البشرية وتصحيح لفسفات واستراتيجيات، وسياسات وسلوكيات معينة ساعدت بنحو مباشر أو غير مباشر في الأزمة الراهنة، ومن بين الاستراتيجيات الأنبية التي بالإمكان العمل بها لمواجهة تداعيات الأزمة يوجد:

¹ - مروان المعشر، أزمة «كورونا» وإمكانية التغيير للأفضل، مقال تحليلي، 30 مارس 2020 (بتصرف)، <https://carnegie-mec.org>

أولاً: استراتيجية الدعم الحكومي (Government support strategy)

بعدما كان للدولة -ممثلة في الحكومات- دوراً مركزياً للتصدي لفيروس كورونا صحياً، سيكون لها أيضاً دور اقتصادي واجتماعي لمواجهة تأثيرات أزمة كورونا، عبر المبادرة بالضمانات القانونية والآليات المؤسسية والإجرائية لمواجهة آثار الأزمة.

فبعد عقود من تراجع دور الدولة، أكد هذا الوباء أن الدولة مؤهلة أكثر من غيرها من الفواعل لضمان الأمن الصحي للأفراد، واحتياجاتهم وتحقيق العدالة الاجتماعية -على اختلاف طبيعة الأنظمة الاقتصادية وكذا السياسية- من خلال الدعم الذي توفره الحكومات¹.

ثانياً: استراتيجية عزل المصابين

تقول البروفيسور كريس جونسون: "قامت كوريا الجنوبية والصين بعمل ممتاز، في تتبع واختبار واحتواء مواطنيها."

لا تقوم الاختبارات بعزل المرضى، ومنع الفيروس من الانتشار فحسب، بل تساعد أيضاً في اكتشاف الحالات الجديدة المحتملة، التي قد تكون في المراحل المبكرة وبالتالي بدون أعراض، حسب البروفيسور كريس.

وبحسب كريس جونسون، كانت السلطات الصينية "شديدة اليقظة"، في الكشف عن الحالات الجديدة المحتملة، ما قد يكون أحد الأسباب وراء الانخفاض الكبير في الإصابات المسجلة.

وتقول: "يتم إرسال الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في درجة الحرارة إلى عيادات الحمى، واختبار إصابتهم بالأنفلونزا أو كوفيد 19. إذا كانت نتائج اختبارهم إيجابية للفيروس، فسيتم عزلهم فيما يطلق عليه فنادق الحجر الصحي، لتجنب إصابة عائلاتهم."

اتبعت تايوان وسنغافورة وهونغ كونغ نهجاً مختلفاً: عزل الحالات المشتبه بها في المنزل، وفرض غرامات تزيد عن 3 آلاف دولار على من خالفوا القواعد.

1 - سهيلة هادي، تداعيات أزمة كورونا واستراتيجيات مواجهتها، سلسلة إصدارات مركز البيان للدراسات والتخطيط، مركز البيان للدراسات والتخطيط، ص 17.

لكن في كلتا الحالتين، وفقا لـ نينسواه، كان مفتاح هذه الاستراتيجية هو اكتشاف وتتبع العدوى المحتملة.

ويقول إنه في تايوان وسنغافورة كانت هناك استراتيجيات معمول بها، للكشف عن الأشخاص الذين كانوا على اتصال بالمرضى، ابتداء من مقابلة المصابين إلى فحص الكاميرات الأمنية أو سجلات النقل.

ويضيف: "في 12 مارس/ آذار الجاري، كان لدى هونغ كونغ 445 حالة مشتبه فيها، لكنها أجرت 14900 اختبار، على جميع الأشخاص الذين كانوا على اتصال بهؤلاء المصابين، للكشف عن العدوى المحتملة، وجاءت اختبارات 19 منهم إيجابية"¹.

ثالثا: استراتيجية الحكومة المفتوحة (Open Government strategy)

أهمية هذه الاستراتيجية تعود أساسا إلى محدودية شفافية الأنظمة الأوتوقراطية وحتى الديمقراطية في مواجهتها لازمة فيروس كوفيد-19، وهو ما ساعد في الانتشار الواسع له، ففي الصين مع بداية ظهور حالات الإصابة بالمرض أجبرت الشرطة المحلية طبيبا نبه من انتشار فيروس مشابه لفيروس (السارس) على توقيع خطاب ينفي ما نشره، متهمة إياه بنشر شائعات عبر الأنترنت، وحتى على مستوى الأنظمة الديمقراطية -التي تجرم احتكار المعلومة- لم يكن هناك التزام كبير بعنصر الشفافية، فالشفافية أصبحت مطلوبة أكثر، ليس فقط في التعاطي مع أزمة كورونا وتجاوز مختلف تداعياتها، بل حتى للتصدي لأزمات صحية مشابهة قد تحدث في المستقبل لخلق قاعدة تعاونية صلبة، وهو الأمر الذي توفره الحكومة المفتوحة².

¹ - ليومان ليما، فيروس كورونا: خمس استراتيجيات أثبتت نجاحا في احتواء الوباء، 24 مارس 2020 (بتصرف)،

<https://www.bbc.com>

² - سهيلة هادي، مرجع سابق، ص21.

رابعاً: استراتيجية التعاون الإقليمي (Regional cooperation strategy)

ينبغي تعزيز الجهود الوطنية بتعاون إقليمي يستغل المقومات لمواجهة تحديات الحاضر والمستقبل، فالجائحة التي فرضت تهديدا للإنسانية أعطت فرصة لبناء علاقات تعاونية داخل فضاءات جيو سياسية متكاملة، وتحقيقا لهذه الغاية ينبغي في البداية تكثيف الجهود التعاونية إقليميا ودوليا لإحلال السلم في المناطق التي تشهد صراعات مسلحة (فلسطين، ليبيا، اليمن، سوريا، ...) لأنه في ظل تلك الأوضاع سترتفع العدوى الفيروسية (كوفيد-19) وأيضا تداعياتها الاقتصادية والاجتماعية ليس فقط على مستوى تلك الدول بل كذلك في الدول المجاورة، وبداية ذلك ينبغي أن تكون بإقرار هدنة إنسانية عاجلة لضمان وصول المواد اللازمة لمكافحة الوباء والمساعدات الإنسانية¹.

خلاصة:

نصل في نهاية الفصل إلى تثبيت مجموعة من النتائج التي توصلنا إليها، لعل من أبرزها أننا بصدد تهديد للإنسانية متنامي الخطورة يستدعي تعاوننا حديثا بين الحكومات، فيبقى انتشار فيروس كورونا عالميا كوباء أهم وأخطر التحديات التي واجهت الانسان منذ الحرب العالمية الثانية.

ولا شك أن ارتفاع عدد المصابين وزيادة البؤر عالميا مؤشر يعكس بحدّة عدم قدرة الحكومات والدول على مواجهة هذه الجائحة بمفردها. والتكاتف بين مختلف أطراف المجتمع ضرورة ملحة لمواجهة المشكلة والوقوف صفا واحدا أمام انتشار هذا الوباء اللعين. لذا فإن المجتمع المدني عالميا وعربيا كان له دور كبير في مواجهة هذه الكارثة الإنسانية.

1 - سهيلة هادي، مرجع سابق، ص 25-26.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث

مناقشة وتحليل النتائج

تمهيد:

بعد تعرضنا للجانب النظري ندخل إلى القسم التطبيقي الذي نعرض فيه نتائج البيانات التي قمنا بها في الدراسة مع عرض وتحليل أهم بيانات الدراسة، وذلك من خلال تحليلي للنتائج التي أسفرت عنها الدراسة المسحية التي شملت الاستمارة كأداة لجمع البيانات يتم من خلالها تصنيف البيانات وتدوينها وعرضها في جداول خاصة، هذه الأخيرة لها أهمية كبرى في توفير المادة العلمية التي تمدنا بالحقائق والمعلومات عن المبحوثين فيما يخص دراستنا هذه، تحت عنوان: "اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الصحافة الالكترونية في ظل أزمة كورونا".

1- بطاقة فنية حول البيانات والمعلومات الخاصة بالدراسة

1-1- خطوات العمل الميدانية:

إن عملية اختيار أدوات الدراسة التي تسمح بجمع البيانات والمعلومات حول الموضوع - اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الصحافة الالكترونية في ظل أزمة كورونا- والتي تحكمها طبيعة الموضوع والمناهج المستخدمة، وبعد استطلاعي للفصول النظرية تم إجراء المراحل الخاصة بالدراسة وذلك عن طريق استخدامنا لمجموعة من الأدوات التي مكنتنا من جمع المعلومات حول الموضوع، وتوضح خطوات العمل في:

المرحلة الأولى: اعتمدت في موضوعي هذا على استطلاع الرأي، حيث قمت باختيار عينة قصدية من طلبة الماستر 2 إعلام واتصال بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة كنموذج، وقدمت لهم مجموعة من الأسئلة المجهزة على شكل استبيان حول اتجاهاتهم نحو الصحافة الالكترونية في ظل تقشي وباء كورونا.

المراد منها جمع المعلومات والبيانات حول موضوع البحث.

المرحلة الثانية: من خلال هذه المرحلة قمنا بتوزيع مجموعة من الاستبيانات لعينة قصدية من الطلبة، كما قمنا بفرز البيانات الإحصائية وذلك بتدوينها في جداول تسهل علينا عملية التحليل والتقييم.

1-2- منهج وأدوات البحث:

منهج البحث: اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي الذي نعتمد فيه على وصف البيانات الإحصائية وتحليل ظاهرة الدراسة عبر تحليل عناصر الاستبيان.

تحديد عينة البحث وخصائصها: لقد شملت عينة بحثنا 114 طالب وطالبة من طلبة الماستر 2 إعلام واتصال بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

الأدوات الإحصائية: اعتمدت في هذه الدراسة على برنامجين:

• برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS للدراسة الإحصائية وتحليل أسئلة الاستبيان.

• برنامج المجدول "الأكسل EXCEL" من أجل إنشاء البيانات.

2- عرض وتحليل نتائج الاستبيان:

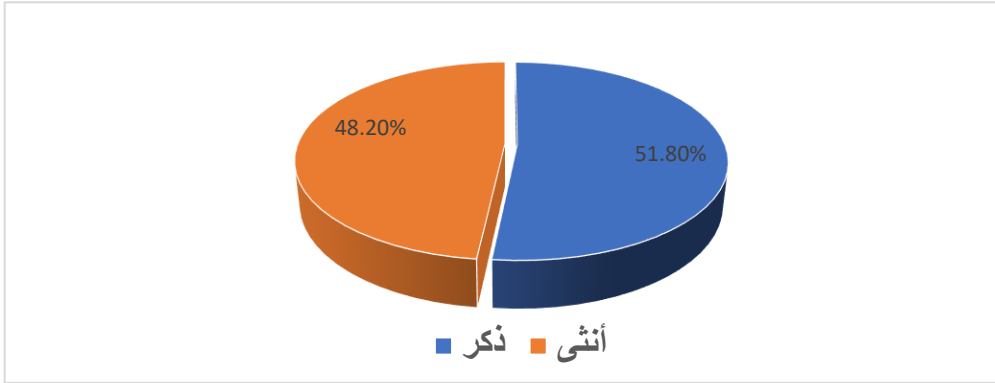
2-1- المحور الأول: البيانات الشخصية

للتعرف على توزيع مفردات الدراسة حسب الخصائص الديموغرافية تم حساب التكرار والنسب المئوية وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم 1: توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

النوع	التكرار المطلق	التكرار النسبي %
ذكر	59	51.8%
أنثى	55	48.2%
المجموع	114	100

شكل رقم 1: توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس



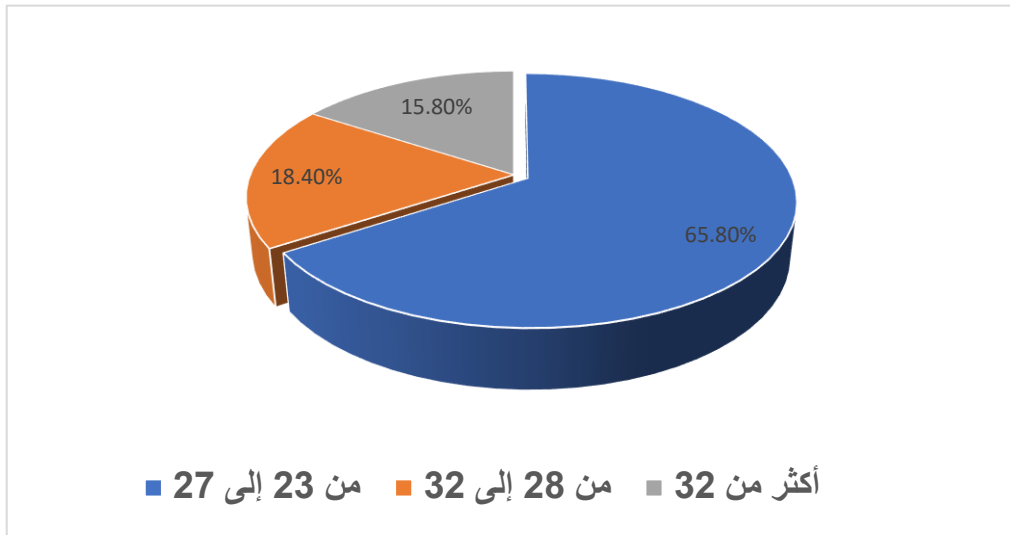
• تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال نتائج الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس ما يلي:
 إن العينة المستهدفة منقسمة تقريبا بالتساوي بين الجنسين ذكور وإناث بحيث أن هناك فارق بسيط بين نسبة الذكور والإناث. حيث أن نسبة الطلبة تشكل 51%، ونسبة الطالبات تمثلن 48.2%.

جدول رقم 2: توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير السن

السن	التكرار المطلق	التكرار النسبي %
من 23 إلى 27	75	65.8%
من 28 إلى 32	21	18.4%
أكثر من 32	18	15.8%
المجموع	114	100

شكل رقم 2: توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير السن



• تحليل النتائج:

تظهر نتائج الدول توزيع أفراد العينة حسب متغير السن مايلي:

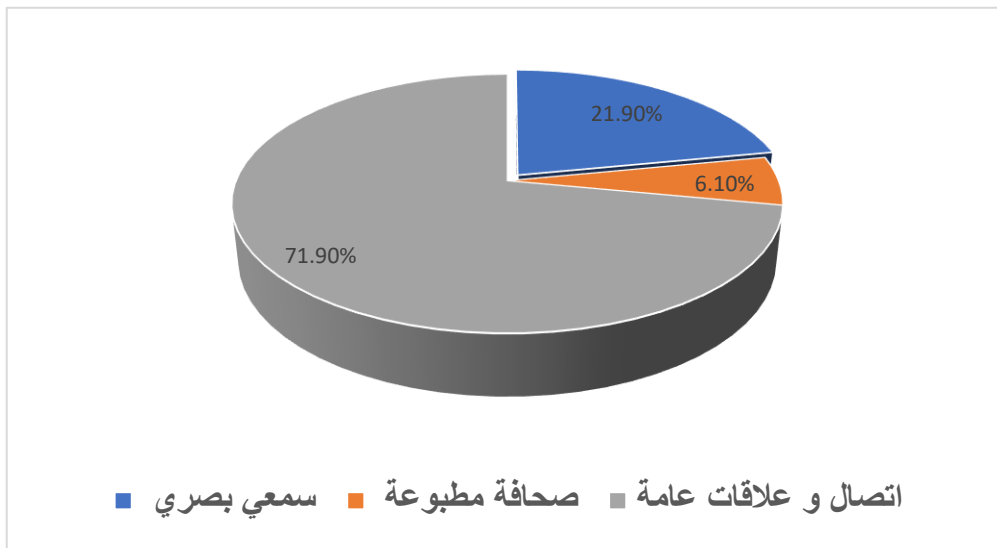
أن أغلب الطلبة من أفراد العينة المستهدفة تتراوح أعمارهم بين 23 إلى 27 سنة وذلك بنسبة كبيرة جدا تقدر ب 65.8% من مجموع أفراد العينة وهذا طبيعي حيث أن سن الطالب الجزائري في الوضع العادي في المستوى الدراسي ماستر 2 هو نفس مستوى العينة المدروسة يكون بين 23 إلى 32 سنة .

-تليها نسبة الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 28 إلى 32 سنة. وأكثر من 32 سنة بنسبتين ضئيلتين الأولى تقدر ب 18.4% والثانية تقدر ب 15.8% فيشكلان 34.2% من مجموع أفراد العينة لكليهما.

جدول رقم 3: توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير التخصص الدراسي

التكرار النسبي	التكرار المطلق	التخصص الدراسي
21.9%	25	سمعي بصري
6.1%	7	صحافة مطبوعة
71.9%	82	اتصال و علاقات عامة
100%	114	المجموع

شكل رقم 3: توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير التخصص الدراسي



• تحليل النتائج:

تظهر نتائج الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص الدراسي ما يلي:

- أن أفراد العينة المستهدفة يملكون تخصص علمي بين السمعي بصري والصحافة المطبوعة والإلكترونية والاتصال وعلاقات عامة بنسب متفاوتة. بحيث أن فئة الاتصال وعلاقات عامة تمثل الثلث أي أنها 71.9 من أفراد العينة المستهدفة. وهذه النسبة كبيرة جداً مقارنة مع تخصص السمعي بصري 21.9% وتخصص الصحافة المطبوعة والإلكترونية بنسبة 6.1% والتي تمثل أقل نسبة في العينة المدروسة.

- يجدر الإشارة أن العينة المدروسة متساوية تقريبا بين الجنسين وغير متساوية النسب في التخصص الدراسي. وهذا إيجابي نوعا ما حيث أن العينة المستهدفة ستمثل كل المجتمع الطلابي ذكور وإناث وبمختلف مستوياتهم أحسن تمثيل.

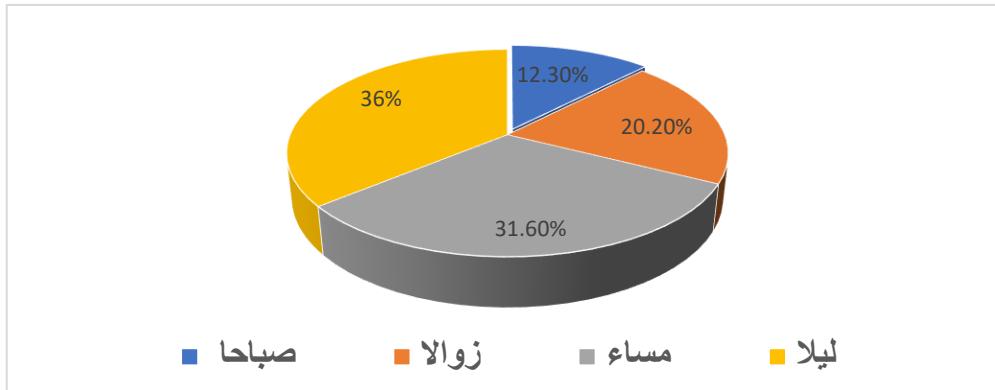
2-2- المحور الثاني: واقع استخدام الطلبة الجامعيين للإنترنت.

س1: ماهي الأوقات التي تستخدم فيها الإنترنت؟

جدول رقم 4: توزيع أفراد العينة حسب متغير أوقات استخدام الإنترنت

أوقات استخدام الإنترنت	التكرار المطلق	التكرار النسبي %
صباحا	14	12.3%
زوالا	23	20.2%
مساء	36	31.6%
ليلا	41	36%
المجموع	114	100

شكل رقم 4: توزيع أفراد العينة حسب متغير أوقات استخدام الإنترنت



• تحليل النتائج:

تظهر نتائج جدول توزيع أفراد العينة حسب متغير أوقات استخدام الإنترنت ما يلي:

- أكثر من ثلث العينة من الطلبة المستهدفين يستخدمون شبكة الإنترنت ليلا وهذا بنسبة 36% من مجموع افراد العينة ككل.

- تليها نسبة معتبرة جدا تمثل ثلث العينة، وهم الطلبة الذين يستخدمون شبكة الانترنت "مساء" وهذا بنسبة 31.6%.

- ثم نسبة قليلة نوعا ما تمثل سدس العينة المستهدفة، وتمثل الطلبة الذين يستخدمون الانترنت "زوالا" وهذا بنسبة 20.2% من مجموع أفراد العينة المستهدفة.

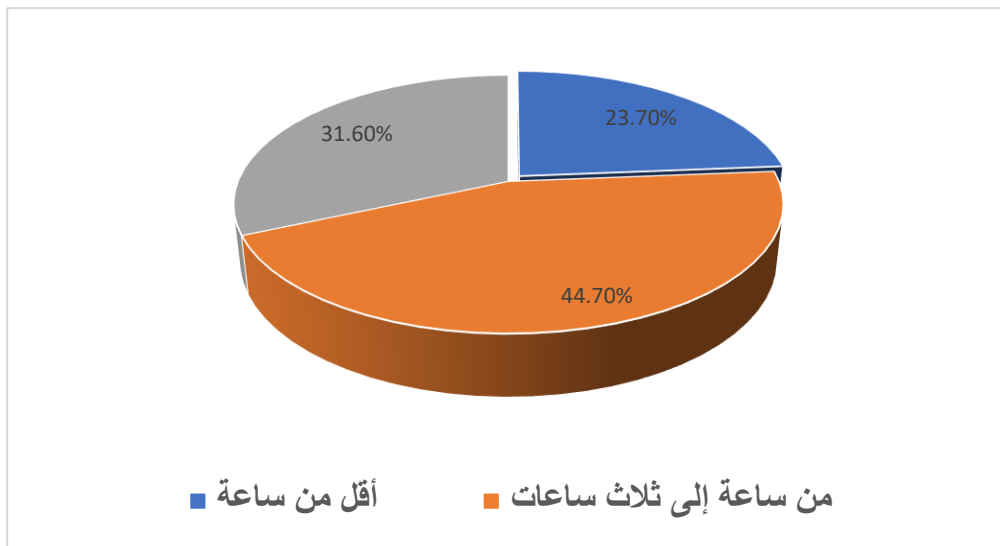
- وفي الأخير نسبة ضئيلة تقدر بـ 12.3% تمثل الطلبة الذين يستخدمون شبكة الانترنت "صباحا".

س2: ماهي المدة الزمنية التي تقضيها على الانترنت؟

جدول رقم 5: توزيع أفراد العينة حسب متغير المدة التي تقضى على الانترنت

التكرار النسبي %	التكرار المطلق	مدة استخدام الانترنت
23.7%	27	أقل من ساعة
44.7%	51	من ساعة إلى ثلاث ساعات
31.6%	36	أكثر من ثلاث ساعات
100	114	المجموع

شكل رقم 5: توزيع أفراد العينة حسب متغير المدة التي تقضى على الانترنت



• تحليل النتائج:

تظهر نتائج جدول توزيع أفراد العينة حسب متغير مدة استخدام الأنترنت في اليوم ما يلي:
 - أكثر من نصف العينة بقليل من الطلبة المستهدفين يستخدمون شبكة الأنترنت من ساعة إلى ثلاث ساعات في اليوم وهذا بنسبة 44.7% من مجموع افراد العينة ككل.
 - تليها نسبة معتبرة تقدر بـ 31.6% و 23.7%، وهم الطلبة الذين يستخدمون شبكة الانترنت لأقل من ساعة وأكثر من ثلاث ساعات في اليوم على التوالي.

س3: ماهي دوافع استخدام الطلبة لشبكة الأنترنت؟

جدول رقم 6: توزيع أفراد العينة حسب متغير دوافع استخدام الطلبة لشبكة الأنترنت

دوافع استخدام الأنترنت	التكرار المطلق	التكرار النسبي %
تساعد على انجاز البحوث العلمية	17	14.9%
ألعاب وتسلية	17	14.9%
مشاهدة الأفلام	13	11.4%
محاضرات وندوات ومؤتمرات افتراضية	7	6.1%
قضاء أوقات الفراغ	13	11.4%
التثقيف والتعلم	12	10.5%
التعارف والدرشة	7	6.1%
الاتصال الهاتفي	1	9%
تحميل الكتب	8	7%
المشاركة في المنتديات والتواصل الاجتماعي	7	6.1%
الحصول على الأخبار والاحداث العالمية	10	8.8%
غير ذلك	2	1.8%
المجموع	114	100%

شكل رقم 6: توزيع أفراد العينة حسب متغير دوافع استخدام الطلبة لشبكة الإنترنت



• تحليل النتائج:

تظهر نتائج جدول توزيع أفراد العينة حسب متغير دوافع استخدام الإنترنت ما يلي:

- يبين لنا الجدول أن الدافعين الرئيسيين لاستخدام الطلبة لشبكة الانترنت هما "المساعدة على انجاز البحوث العلمية" و "الألعاب والتسلية"، كلاهما بنسبة 14.9%، ويعتبر الدافع الأول المعرفي والثاني الترفيهي الأكثر انتشارا بين الطلبة، ذلك أن الشباب الجامعي هم من يستخدمون الانترنت لإنجاز بحوثهم العلمية.

- أما الألعاب والتسلية تعتبر دافعا كذلك وهي دافع ترفيهي، لخلق جو من الترفيه والترويح عن النفس، ثم يأتي بعد ذلك دافع مشاهدة الأفلام وقضاء وقت الفراغ كلاهما بنسبة 11.4%، محاضرات وندوات ومؤتمرات افتراضية، المشاركة في المنتديات والتواصل الاجتماعي، والتعارف والدرشة الثلاثة بنسبة 6.1%، التثقيف والتعلم بنسبة 10.5%، الاتصال الهاتفي بنسبة 10%، الحصول على الأخبار والاحداث العالمية بنسبة 8.8%، تحميل الكتب بنسبة 7%، ودوافع أخرى "غير ذلك" بنسبة 1.8%، ويبقى دافع انجاز البحوث في المراتب الأولى بنسبة 14.9%، فهناك بعض الطلبة لم يقتربوا من شبكة الانترنت إلا بصفة إجبارية أي دفعتهم قلة وجود المراجع في المكاتب الورقية إلى قصد المكاتب الالكترونية والمنتديات ومحركات البحث في الانترنت، ثم أن كلا من الدوافع الأخرى أخذت حصتها من الإجابة خاصة حصة الألعاب والتسلية ومشاهدة الأفلام والاعاني.

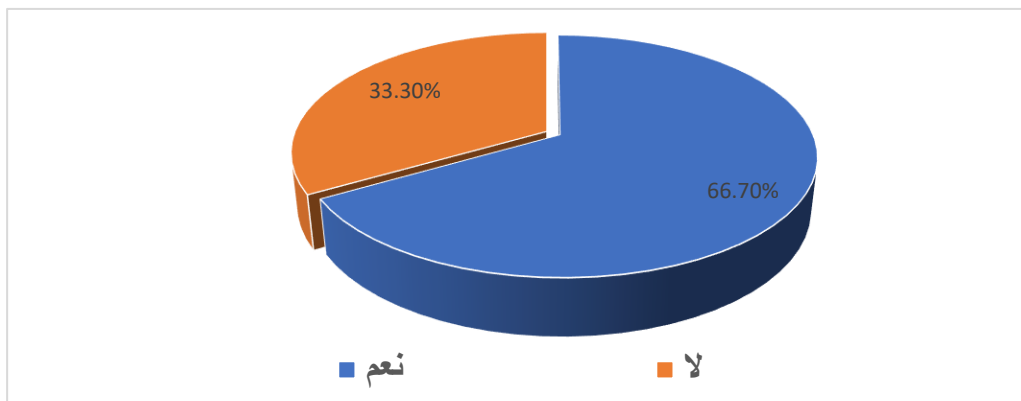
2-3- المحور الثالث: اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الصحافة الالكترونية.

س1: هل تطالع الصحف الالكترونية؟

جدول رقم 7: توزيع أفراد العينة حسب متغير مطالعة الصحف الالكترونية

التكرار النسبي %	التكرار المطلق	مطالعة الصحف الالكترونية
66.7%	76	نعم
33.3%	38	لا
100	114	المجموع

شكل رقم 7: توزيع أفراد العينة حسب متغير مطالعة الصحف الالكترونية



• تحليل النتائج:

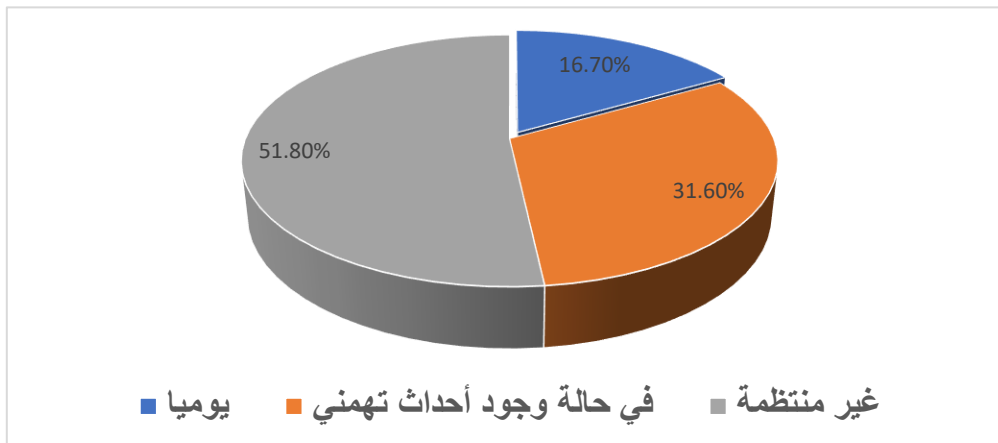
تظهر نتائج جدول توزيع أفراد العينة حسب متغير مطالعة الصحف الالكترونية أن إجابات أفراد العينة والبالغ إجمالاً 114 فرداً، تمحورت إجاباتهم بنسبة 66.7% بـ "نعم"، حيث تشير بأنهم يطالعون الصحف الالكترونية وهذا راجع إلى طبيعة تخصصهم. يليها 33.3% من أفراد عينة الدراسة أجابوا بـ "لا" علماً أن أغلبهم إن لم نقل كلهم من تخصص اتصال وعلاقات عامة الذي يحتل نسبة 71.9% من مجموع أفراد العينة المدروسة، وقد ترجع قلة اهتمامهم بالصحف الالكترونية لطبيعة تخصصهم.

س2: كيف تتم مطالعة الصحف الالكترونية؟

جدول رقم 8: توزيع أفراد العينة حسب متغير كيفية مطالعة الصحف الالكترونية

التكرار النسبي %	التكرار المطلق	كيفية مطالعة الصحف الالكترونية
16.7%	19	يومية
31.6%	36	في حالة وجود أحداث تهمني
51.8%	59	غير منتظمة
100%	114	المجموع

شكل رقم 8: توزيع أفراد العينة حسب متغير كيفية مطالعة الصحف الالكترونية



• تحليل النتائج:

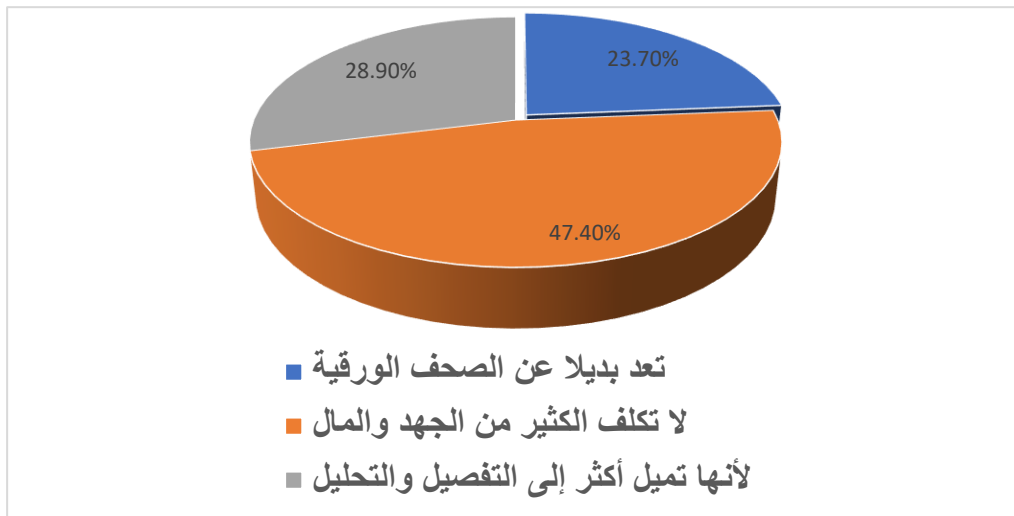
من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد العينة والبالغ إجمالاً 114 فرداً، قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، حيث تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (02) بالبديل "يومية"، وقد بلغ عددهم 19 فرداً بنسبة 16.7%.
 - أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم بـ " في حالة وجود أحداث تهمني" والبالغ عددهم 36 فرداً بنسبة مئوية قدرت بـ 31.6%.
 وأخيراً المجموعة الثالثة التي تمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "غير منظمة" والبالغ عددهم 59 فرداً بنسبة 51.8%.
 حيث تتم مطالعة الصحف الالكترونية من طرف المبحوثين بصفة غير منتظمة وهذا بسبب عدم توفر الوقت لديهم.

س3: ماهي أسباب تصفحك الصحف الالكترونية؟

جدول رقم 9: توزيع أفراد العينة حسب متغير أسباب تصفح الصحف الالكترونية

أسباب تصفح الصحف الالكترونية	التكرار المطلق	التكرار النسبي %
تعد بديلاً عن الصحف الورقية	27	23.7%
لا تكلف الكثير من الجهد والمال	54	47.4%
لأنها تميل أكثر إلى التفصيل والتحليل	33	28.9%
المجموع	114	100%

شكل رقم 9: توزيع أفراد العينة حسب متغير أسباب تصفح الصحف الالكترونية



• تحليل النتائج:

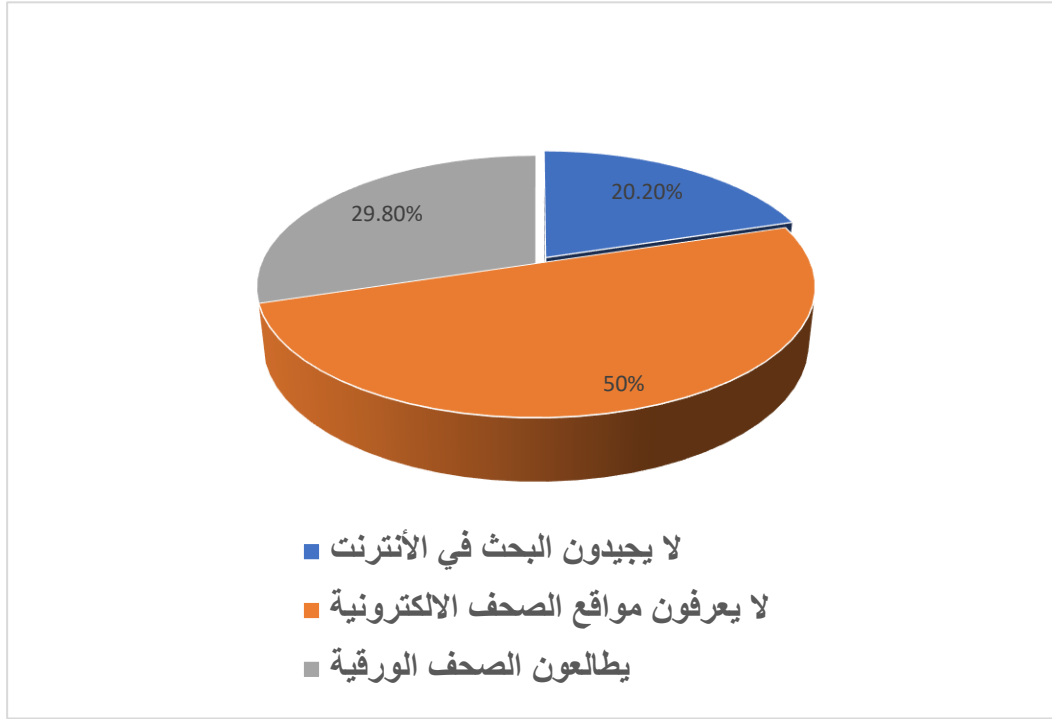
من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد العينة والبالغ إجمالاً 114 فرداً، قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، حيث تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (03) بالبديل "لا تكلف الكثير من الجهد والمال"، وقد بلغ عددهم 84 فرداً بنسبة 47.4%. - أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم بـ "لأنها تميل أكثر إلى التفصيل والتحليل" والبالغ عددهم 33 فرداً بنسبة مئوية قدرت بـ 28.9%. وأخيراً المجموعة الثالثة التي تمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "تعد بديلاً عن الصحف الورقية" والبالغ عددهم 27 فرداً بنسبة 23.7%. حيث يعد السبب الرئيسي لمطالعة الصحف الإلكترونية من طرف المبحوثين هو لأنها لا تكلف الكثير من الجهد والمال، وتميل أكثر إلى التفصيل والتحليل، كما أنها تعد بديلاً عن الصحف الورقية.

س4: ما هو برأيك سبب عزوف الطلبة عن مطالعة الصحف الإلكترونية؟

جدول رقم 10: توزيع أفراد العينة حسب متغير عزوف الطلبة عن مطالعة الصحف الإلكترونية

التكرار النسبي %	التكرار المطلق	سبب عزوف الطلبة عن مطالعة الصحف الإلكترونية
20.2%	23	لا يجيدون البحث في الأنترنت
50%	57	لا يعرفون مواقع الصحف الإلكترونية
29.8%	34	يطالعون الصحف الورقية
100%	114	المجموع

شكل رقم 10: توزيع أفراد العينة حسب متغير عزوف الطلبة عن مطالعة الصحف الإلكترونية



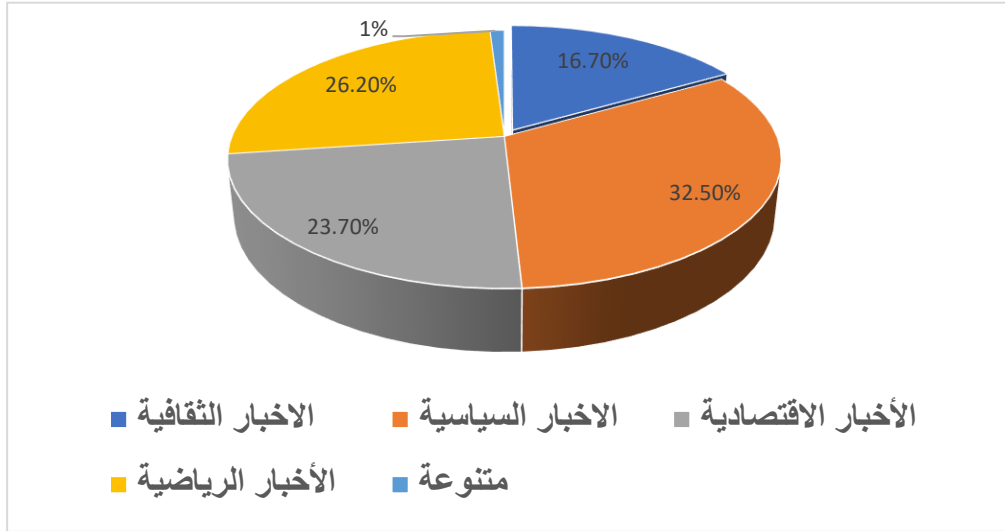
• تحليل النتائج:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد العينة والبالغ إجمالاً 114 فرداً، قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، حيث تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (04) بالبديل " لا يعرفون مواقع الصحف الإلكترونية"، وقد بلغ عددهم 57 فرداً بنسبة 50%. - أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم بـ " يطالعون الصحف الورقية " والبالغ عددهم 34 فرداً بنسبة مئوية قدرت بـ 29.8%. وأخيراً المجموعة الثالثة التي تمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا يجيدون البحث في الأنترنت " والبالغ عددهم 23 فرداً بنسبة 20.2%.

س5: ما هي أبرز المضامين المفضلة بالنسبة لك في الصحف الالكترونية؟
جدول رقم 11: توزيع أفراد العينة حسب متغير أبرز المضامين المفضلة في الصحف الالكترونية

أبرز المضامين المفضلة في الصحف الالكترونية	التكرار المطلق	التكرار النسبي %
الاخبار الثقافية	19	16.7%
الاخبار السياسية	37	32.5%
الأخبار الاقتصادية	27	23.7%
الأخبار الرياضية	30	26.2%
متنوعة	1	1%
المجموع	114	100%

شكل رقم 11: توزيع أفراد العينة حسب متغير أبرز المضامين المفضلة في الصحف الالكترونية



• تحليل النتائج:

تظهر نتائج الجدول أعلاه حسب متغير أبرز المضامين المفضلة في الصحف الالكترونية

ما يلي:

- أن فئة الطلبة من يطالعون الصحف الالكترونية "للأخبار السياسية" يشكلون نسبة معتبرة هي 32.5% من مجموع افراد العينة، وتمثل النسبة الأعلى.

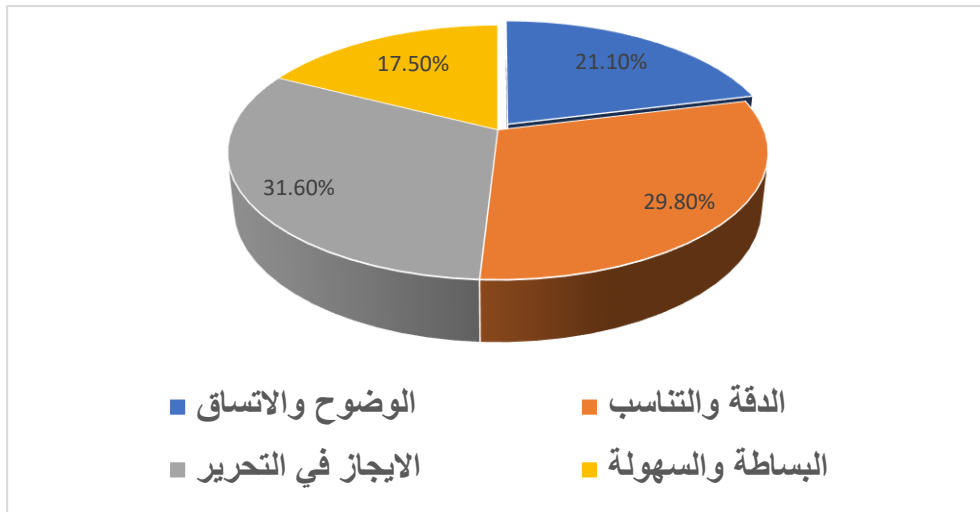
- تليها نسبة متفاوتة ومقاربة بين 23.7% التي صرحت أنها تطالع الصحف الالكترونية للأخبار الاقتصادية، و27.2% تطالع الصحف الالكترونية للأخبار الرياضية.
- في الأخير فئة الطلبة الذين صرحوا بأنهم يطالعون الصحف الالكترونية للأخبار الثقافية بنسبة تقدر بـ 16.7% من مجموع أفراد العينة ككل وهي النسبة الأقل.
- يجدر الإشارة أن الأغلبية من الطلبة يتصفحون موقع واحد لصحيفة الكترونية جزائرية متخصصة في الأخبار السياسية على الغالب.
- كما أن هناك نسبة 1% يطالعون أخبار متنوعة وهي نسبة ضئيلة جدا.

س6: حسب رأيك على ماذا تتوفر الصحف الالكترونية؟

جدول رقم 12: توزيع أفراد العينة حسب متغير ما تتوفر عليه الصحف الالكترونية

التكرار النسبي %	التكرار المطلق	تتوفر الصحف الالكترونية على
21.1%	24	الوضوح والاتساق
29.8%	34	الدقة والتناسب
31.6%	36	الايجاز في التحرير
17.5%	20	البساطة والسهولة
100%	114	المجموع

شكل رقم 12: توزيع أفراد العينة حسب متغير ما تتوفر عليه الصحف الالكترونية



• تحليل النتائج:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد العينة والبالغ إجمالاً 114 فرداً، قد انقسمت إلى أربع مجموعات، حيث تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (06) بالبديل " الإيجاز في التحرير "، وقد بلغ عددهم 36 فرداً بنسبة 31.6%.

- أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم بـ " الدقة والتناسب " والبالغ عددهم 34 فرداً بنسبة مئوية قدرت بـ 29.8%.

- ثم المجموعة الثالثة التي تمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " الوضوح والاتساق " والبالغ عددهم 24 فرداً بنسبة 21.1%.

- وأخيراً المجموعة الرابعة التي تمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " البساطة والسهولة " والبالغ عددهم 20 فرداً بنسبة 17.5%.

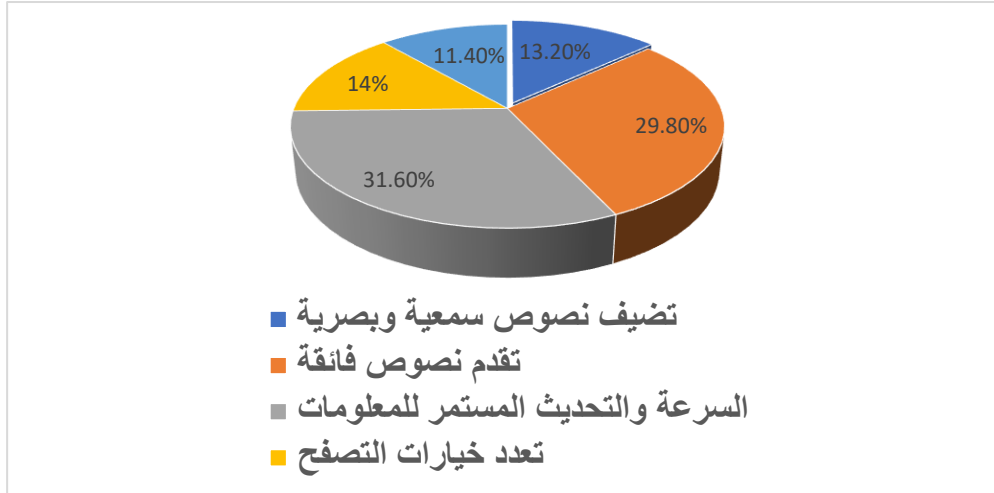
يتفق معظم الخبراء على المبادئ التي يجب أن تتسم بها عملية التحرير الإلكتروني والمتمثلة في: الوضوح، الاتساق، الدقة، الكفاية، والتناسب والبساطة والسهولة، الإيجاز في التحرير، ولذلك نجد أن متوسط الإجابات يدل على أن كل هذه السمات أو الصفات متوفرة في الصحف الإلكترونية حسب اتجاهات الطلبة الجامعيين.

س7: تفضل مضامين الصحف الإلكترونية لأنها؟

جدول رقم 13: توزيع أفراد العينة حسب متغير مضامين الصحف الإلكترونية

مضامين الصحف الإلكترونية	التكرار المطلق	التكرار النسبي %
تضيف نصوص سمعية وبصرية	15	13.2%
تقدم نصوص فائقة	34	29.8%
السرعة والتحديث المستمر للمعلومات	36	31.6%
تعدد خيارات التصفح	16	14%
العمق المعرفي	13	11.4%
المجموع	114	100%

شكل رقم 13: توزيع أفراد العينة حسب متغير مضامين الصحف الالكترونية



• تحليل النتائج:

من اكثر أسباب تفضيل الطلبة لمضامين الصحف الالكترونية هو السبب الثالث المتمثل في "السرعة والتحديث المستمر للمعلومات" بنسبة 31.6%، حيث ينطوي عمل الصحف الالكترونية على تحديث خدماتها الإخبارية بشكل مستمر طوال اليوم، وذلك لمسايرة الطبيعة الخاصة لشبكة الأنترنت التي تعد الفورية إحدى أهم سماتها، وتفترض علاقة الوقت بسبب طبيعة المحتوى المقدم فيها نشر المعلومات واستكمالها وتصحيحها، وتحديثها بشكل دائم إلى ما لا نهاية، فتتحول بذلك المادة الصحفية المنشورة إلى تاريخ متطور، ولم تكن الامكانية التي يتيحها النشر الفوري في تحديث المواد والأخبار معروفة بشكل كامل حتى فبراير 1977 عندما استخدمت صحيفة Daalasmorninf موقعها الالكتروني لنقل ومتابعة تطورات الأخبار حول الانفجار الذي وقع في مدينة أوكلاهوما، ومتابعة الحدث باستمرار، وهذا ما يبدو واضحا من خلال متوسط إجابات الطلبة.

وفي المرتبة الثانية من أسباب تفضيل مضامين الصحف الالكترونية، أن هذه المضامين "تقدم نصوص فائقة قدرت هذه النسبة بـ 29.8%، وفي المرتبة الثالثة أنها "تتميز بتعدد خيارات التصفح" بنسبة 14%، وفي المرتبة الرابعة من أسباب تفضيل مضامين الصحف الالكترونية أنها

"تضيف نصوص سمعية وبصرية" وهذا بنسبة 13.2%، لأن الطلبة يفضلون ما يرونه ويسمعونه بالصورة والصوت أكثر من النص المكتوب.

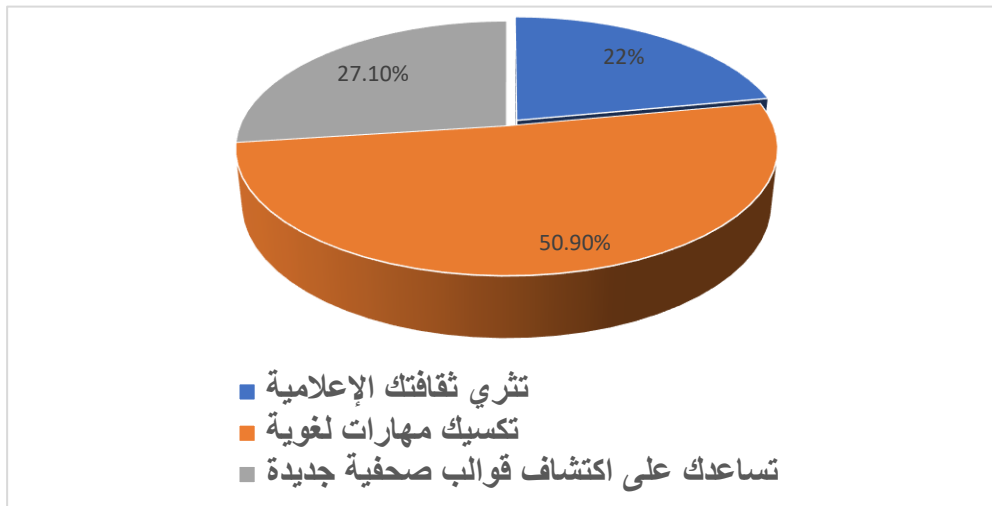
أما في المرتبة الخامسة فمن أسباب تفضيل مضامين الصحف الالكترونية أنها تتميز "بالعمق المعرفي" وهي اقل نسبة قدرت بـ 11.4%، ويتهياً ذلك في اتساع المساحة المتاحة بهاته الصحف، حيث لا ترتبط شأنها في ذلك شأن كل المواقع الالكترونية بقيد المساحة كما في الصحف المطبوعة.

س8: ماهي الفوائد التي تحققها مضامين الصحف الالكترونية؟

جدول رقم 14: توزيع أفراد العينة حسب متغير الفوائد التي تحققها مضامين الصحف الالكترونية

الفوائد التي تحققها مضامين الصحف الالكترونية	التكرار المطلق	التكرار النسبي %
تثري ثقافتك الإعلامية	25	22%
تكسبك مهارات لغوية	58	50.9%
تساعدك على اكتشاف قوالب صحفية جديدة	31	27.1%
المجموع	114	100%

شكل رقم 14: توزيع أفراد العينة حسب متغير الفوائد التي تحققها مضامين الصحف الالكترونية



• تحليل النتائج:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد العينة والبالغ إجمالاً 114 فرداً، قد انقسمت إلى أربع مجموعات، حيث تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (06) بالبديل " الايجاز في التحرير "، وقد بلغ عددهم 36 فرداً بنسبة 31.6%.

يوضح لنا الجدول أعلاه الفوائد التي تحققها الصحف الالكترونية للطلبة من خلال ما تقدمه من مضامين متنوعة، ولذلك نجد أن أغلبية إجابات الطلبة تركزت على الاختيار الثاني المتمثل في أن هذه المضامين " تكسبك مهارات لغوية" بنسبة 50.9%، ذلك ان المبحوثين من عينة الدراسة هم طلبة علوم الإعلام والاتصال، حيث يلجؤون إلى مطالعة الصحف الالكترونية لاكتساب مهارات لغوية.

أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " تساعدك على اكتشاف قوالب صحفية جديدة" وذلك بنسبة 27.1%، حيث أن مضامين الصحف الالكترونية تساعد الطلبة على تعلم التحرير الصحفي واكتشاف قوالب صحفية جديدة.

تليها المجموعة الثالثة التي تمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " تثري ثقافتك الاعلامية" وذلك بنسبة 22% وهي مجموعة ضئيلة مقارنة بالعينة المدروسة.

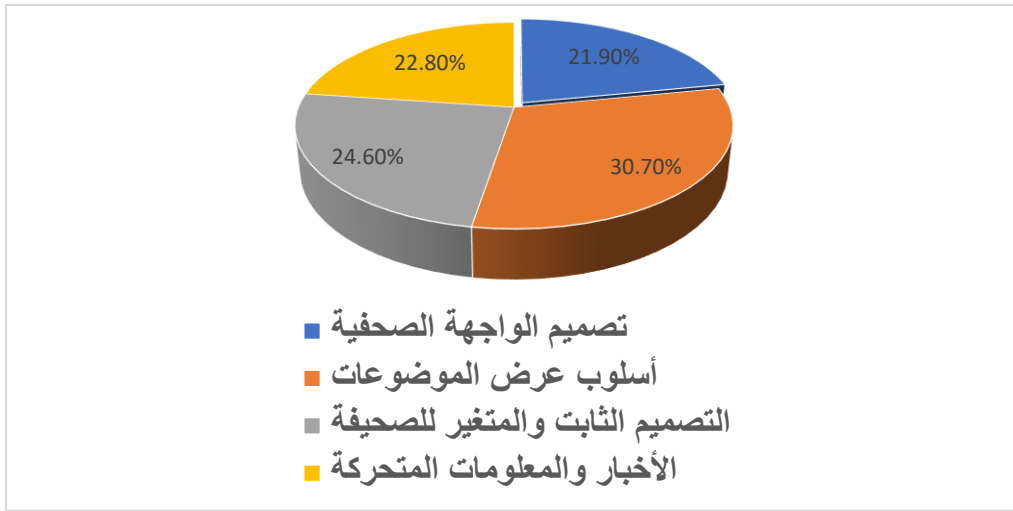
2-4- المحور الرابع: دوافع استخدام الطلبة الجامعيين للصحف الالكترونية

س1: ما يشدك في شكل الصحف الالكترونية؟

جدول رقم 15: توزيع أفراد العينة حسب متغير شكل الصحف الالكترونية

التكرار النسبي %	التكرار المطلق	ما يشدك في شكل الصحف الالكترونية
21.9%	25	تصميم الواجهة الصحفية
30.7%	35	أسلوب عرض الموضوعات
24.6%	28	التصميم الثابت والمتغير للصحيفة
22.8%	26	الأخبار والمعلومات المتحركة
100%	114	المجموع

شكل رقم 15: توزيع أفراد العينة حسب متغير شكل الصحف الالكترونية



• تحليل النتائج:

يوضح لنا الجدول أعلاه اهم ما يشد الطلبة نحو الشكل الإخراجي حيث نجد أن أسلوب إخراج الموضوعات وعرضها هو أهم ما يشد الطلبة نحو مطالعة الصحف الالكترونية، تشكل نسبة 30.7%. وهي الطريقة التي تسلكها الصحيفة في تقديم موادها المتغيرة عبر صفحاتها، وقد يكون هذا أمام أفقية العرض ورأسية العرض، وتشمل على الأسلوب الأفقي والذي يتم فيه عرض الأخبار والموضوعات الصحفية بشكل افقي، والأسلوب الرأسي يعرض الموضوعات والأخبار بطريقة رأسية، والذي يسمح بعرض مجموعة من الموضوعات والأخبار متجاورة مع بعضها البعض، والأسلوب المختلط هو الذي يجمع بين العرض الأفقي والعرض الرأسي في تقديم الأخبار والموضوعات الصحفية.

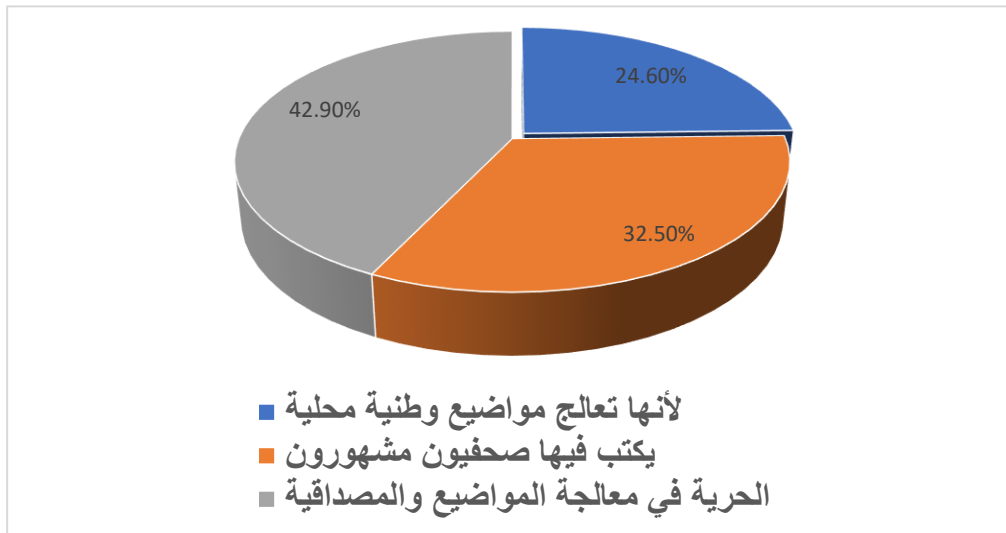
وفي المرتبة الثانية جاء التصميم الثابت والمتغير للصحيفة الالكترونية بنسبة 24.6%، ثم تليها الأخبار والمعلومات المتحركة بنسبة 22.8%، حيث يعتبر عامل الحركة من أبرز الميزات كذلك للصحف الالكترونية وعامل جذب للطلاب، ثم في الأخير تليها "تصميم الواجهة الصحفية" بنسبة 21.9%.

س2: ما هي أسباب تفضيلك للصحف الالكترونية الجزائرية؟

جدول رقم 16: توزيع أفراد العينة حسب متغير أسباب تفضيل الصحف الالكترونية الجزائرية

أسباب تفضيل الصحف الالكترونية الجزائرية	التكرار المطلق	التكرار النسبي %
لأنها تعالج مواضيع وطنية محلية	28	24.6%
يكتب فيها صحفيون مشهورون	37	32.5%
الحرية في معالجة المواضيع والمصادقية	49	42.9%
المجموع	114	100%

شكل رقم 16: توزيع أفراد العينة حسب متغير أسباب تفضيل الصحف الالكترونية الجزائرية



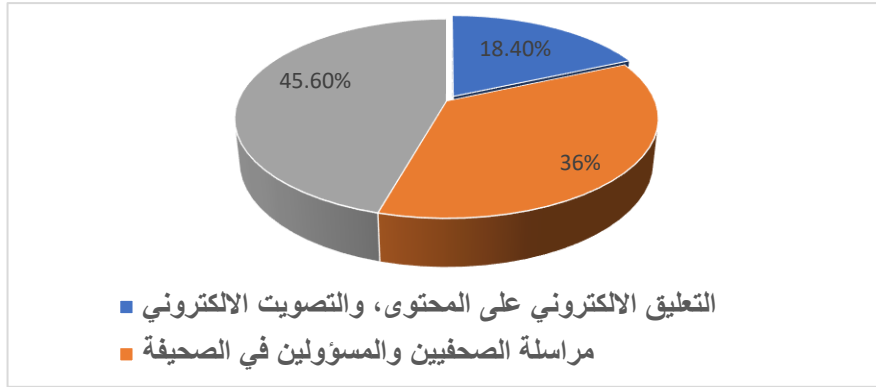
• تحليل النتائج:

من أهم اسباب مطالعة الطلبة للصحف الالكترونية الجزائرية نجد بالدرجة الأولى كون هذه الصحف لديها الحرية في معالجة المواضيع والمصادقية وذلك بنسبة 42.9%، وفي المرتبة الثانية أنه يكتب فيها صحفيون مشهورون، وهذا بنسبة 32.5%، وفي المرتبة الأخيرة "لأنها تعالج مواضيع وطنية محلية" حيث تمثل نسبة 24.6%.

س3: ماهي الخدمات التفاعلية التي تمارسها الصحف الالكترونية الجزائرية؟
جدول رقم 17: توزيع أفراد العينة حسب متغير الخدمات التفاعلية التي تمارسها الصحف الالكترونية الجزائرية

التكرار النسبي %	التكرار المطلق	الخدمات التفاعلية التي تمارسها الصحف الالكترونية الجزائرية
18.4%	21	التعليق الالكتروني على المحتوى، والتصويت الالكتروني
36%	41	مراسلة الصحفيين والمسؤولين في الصحيفة
45.6%	52	المشاركة في سبر الآراء
100%	114	المجموع

شكل رقم 17: توزيع أفراد العينة حسب متغير الخدمات التفاعلية التي تمارسها الصحف الالكترونية الجزائرية



• تحليل النتائج:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد العينة والبالغ إجمالاً 114 فرداً، قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، حيث تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (03) بالبديل " المشاركة في سبر الآراء "، وقد بلغ عددهم 52 فرداً بنسبة 45.6%.

- أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم بـ " مراسلة الصحفيين والمسؤولين في الصحيفة " والبالغ عددهم 41 فرداً بنسبة مئوية قدرت بـ 36%.

- ثم المجموعة الثالثة التي تمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " التعليق الالكتروني على المحتوى، والتصويت الالكتروني " والبالغ عددهم 21 فرداً بنسبة 18.4%.

الخدمات التفاعلية التي يمارسها أغلب المبحوثين في الصحف الالكترونية هي سبر الآراء وذلك لتبادل الأفكار والآراء.

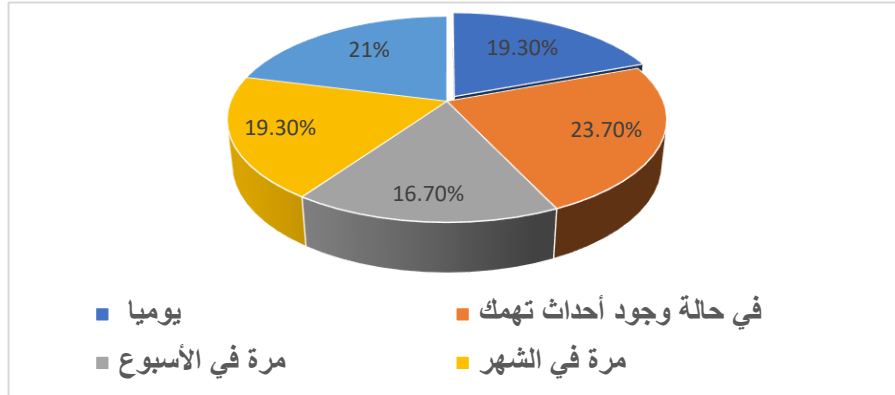
2-5- المحور الخامس: استخدام الطلبة للصحافة الإلكترونية في ظل تفشي الوباء.

س1: كيف تطالع الصحف الإلكترونية في فترة الحجر الصحي؟

جدول رقم 18: توزيع أفراد العينة حسب متغير مطالعة الطالعة الصحف الإلكترونية في فترة الحجر الصحي

التكرار النسبي %	التكرار المطلق	مطالعة الصحف الإلكترونية في فترة الحجر الصحي
19.3%	22	يومية
23.7%	27	في حالة وجود أحداث تهكم
16.7%	19	مرة في الأسبوع
19.3%	22	مرة في الشهر
21%	24	غير منتظمة
100%	114	المجموع

شكل رقم 18: توزيع أفراد العينة حسب متغير مطالعة الطالعة الصحف الإلكترونية في فترة الحجر الصحي



• تحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم 2 أعلاه نلاحظ أن إجابات عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً 114 فرد انقسمت إلى خمس مجموعات تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم 01 بالبديل في حالة وجود أحداث تهكم وقد بلغ عددهم 27 فر بنسبة مئوية بلغت 23.7% أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل

غير منتظمة والبالغ عددهم 24 فرد في كل مجموعة فرد بنسبة مئوية قدرت ب 21%. أما المجموعتين الثالثة والرابعة متساويتين فيها متساويتين تماما. فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال يوميا والبدل مرة في الشهر والبالغ عددهم 19 بنسبة مئوية قدرت ب 16.7% وهي أقل نسبة.

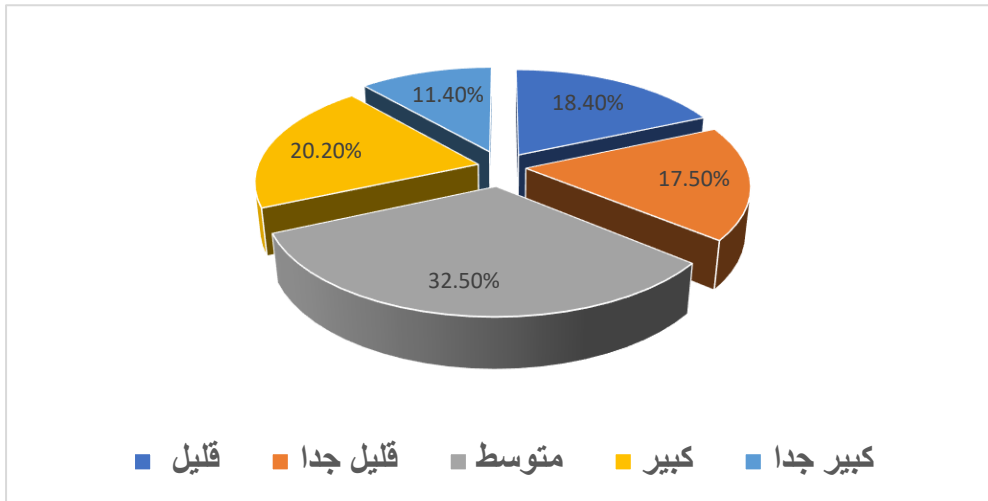
مطالعة الصحف الإلكترونية في فترة الحجر الصحي بالنسبة للطلبة الجامعيين تكون في حالة وجود أحداث مهمة وهذا راجع لكثرة التداول والحديث عن تفشي الوباء من قبل وسائل الإعلام هي هذه الفترة خاصة عند ذروة انتشار فيروس كورونا المستجد COVID19

س 02: ما مستوى القلق لديك من وباء كورونا؟

جدول رقم 19: توزيع أفراد العينة حسب متغير مستوى القلق من وباء كورونا

التكرار النسبي %	التكرار المطلق	مستوى القلق من وباء كورونا
18.4%	21	قليل
17.5%	20	قليل جدا
32.5%	37	متوسط
20.2%	23	كبير
11.4%	13	كبير جدا
100%	144	المجموع

شكل رقم 19: توزيع أفراد العينة حسب متغير مستوى القلق من وباء كورونا



• تحليل النتائج:

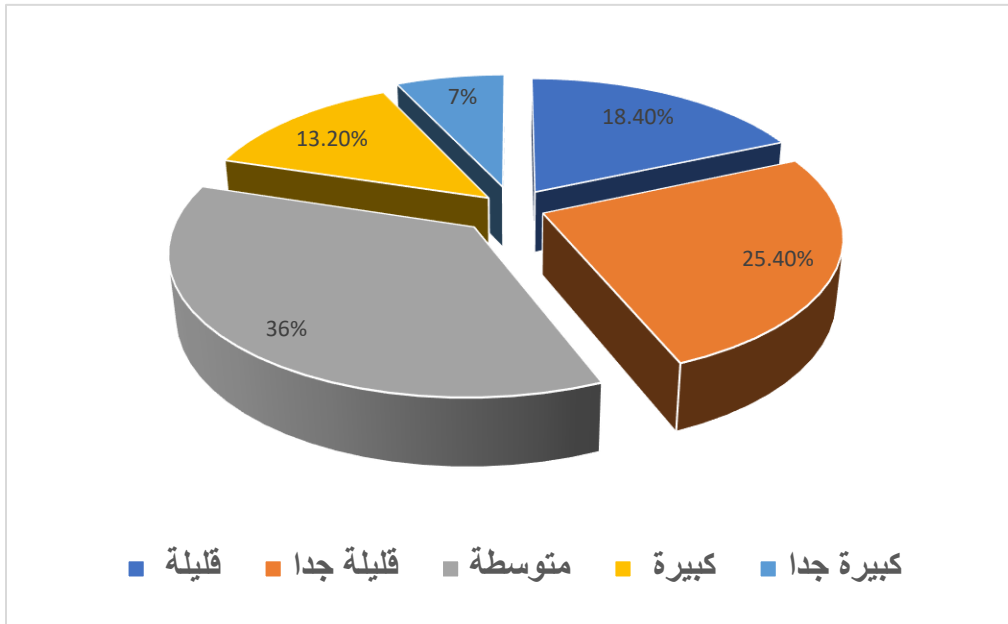
من الجدول رقم 19 أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً 114 فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات. تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم 3 بالبديل متوسط وقد بلغ عددهم 37 فرد بنسبة 32%. أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل كبير وقد بلغ عددهم 23 فرد بنسبة 20.2%. أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل قليل والبالغ عددهم 21 فرد بنسبة تقدر ب 18.4%. أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل قليل جداً والبالغ عددهم 20 فر بنسبة 17.5% أما الخامسة المجموعة الخامسة والأخيرة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل كبير جداً والبالغ عددهم 13 فرد بنسبة تقدر ب 11.4% مستوى القلق من وباء كورونا بالنسبة للطلبة الجامعيين هو متوسط وهذا راجع لأن الطلبة لديهم الوعي الكافي لمعرفة خطورة هذا الفيروس والالتزام بالإجراءات الوقائية.

س 03: ما هي درجة تأثير إجراءات الحماية (عدم الخروج من المنزل-عدم رؤية الأقارب عدم التواجد في الأماكن المزدحمة) عليك؟

جدول رقم 20: توزيع أفراد العينة حسب متغير تأثير إجراءات الحماية

التكرار النسبي %	التكرار المطلق	درجة تأثير إجراءات الحماية
18.4%	21	قليلة
25.4%	29	قليلة جداً
36%	41	متوسطة
13.2%	15	كبيرة
7%	8	كبيرة جداً
100%	114	المجموع

شكل رقم 20: توزيع أفراد العينة حسب متغير تأثير إجراءات الحماية



• تحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم 7 أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً 114 فرد قد انقسمت إلى خمسة مجموعات. تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم 3 بالبديل متوسطة وقد بلغ عددهم 41 فرد بنسبة مئوية بلغت 36% أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل قليل جداً والبالغ عددهم 29 فرد بنسبة مئوية بلغت 18.4% أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد البالغ عددهم 15 بنسبة مئوية بلغت 13.2% أما المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد البالغ عددهم 8 بنسبة مئوية قدرت ب 7%

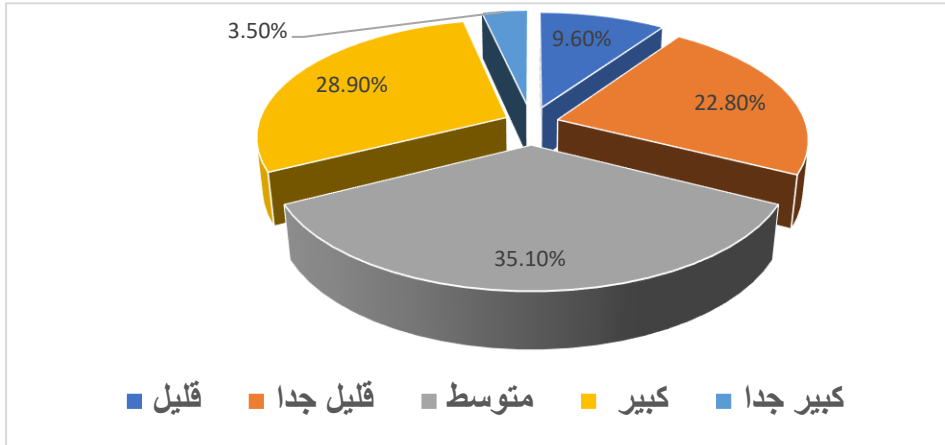
درجة تأثير إجراءات الوقاية هي متوسطة وهذا راجع إلى أن الطلبة في الماستر 2 لديهم ما يشغلهم غي هذه الفترة منها الانشغال بإنجاز مذكرات التخرج.

س 04: عند توقف الصحف الإلكترونية في فترة تفشي الوباء . ما هو مدى إقبالك على الصحف الإلكترونية؟

جدول رقم 21: توزيع أفراد العينة حسب متغير إقبال الطلبة على الصحف الإلكترونية

التكرار النسبي %	التكرار المطلق	مدى الإقبال على الصحف الإلكترونية عند توقف الصحف المطبوعة على الصدور في فترة تفشي الوباء
9.6%	11	قليل
22.8%	26	قليل جدا
35.1%	40	متوسط
28.9%	33	كبير
3.5%	4	كبير جدا
100%	114	المجموع

شكل رقم 21: توزيع أفراد العينة حسب متغير إقبال الطلبة على الصحف الإلكترونية



• تحليل النتائج:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد العينة والبالغ عددهم إجمالاً 114 فرد قد انقسمت إلى خمس مجموعات تمثلت المجموعة الأولى فب الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على هذا السؤال رقم 5 بالبديل متوسط وقد بلغ عددهم 40 فرد بنسبة مئوية بلغت 35.1 أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل كبير وقد بلغ عددهم 33 فرد

بنسبة مئوية بلغت 28.9% أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل قليل جدا و البالغ عددهم 26 فرد بنسبة مئوية قدرت ب 22.8% أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل قليل والبالغ عددهم 11 بنسبة مئوية قدرت ب 9.6% أما المجموعة الخامسة و الأخيرة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل كبير جدا والبالغ عددهم 4 أفراد بنسبة مئوية قدرت ب 3.5%

مدى توقف الصحف الإلكترونية عند توقف الصحف المطبوعة عن الصدور في فترة الحجر الصحي يتميز بالوسطية وهذا راجع إلى أن الطلبة الجامعيين لا يطالعون الصحف الإلكترونية بشكل كبير لأن لديهم ميولا آخر في شبكة الانترنت.

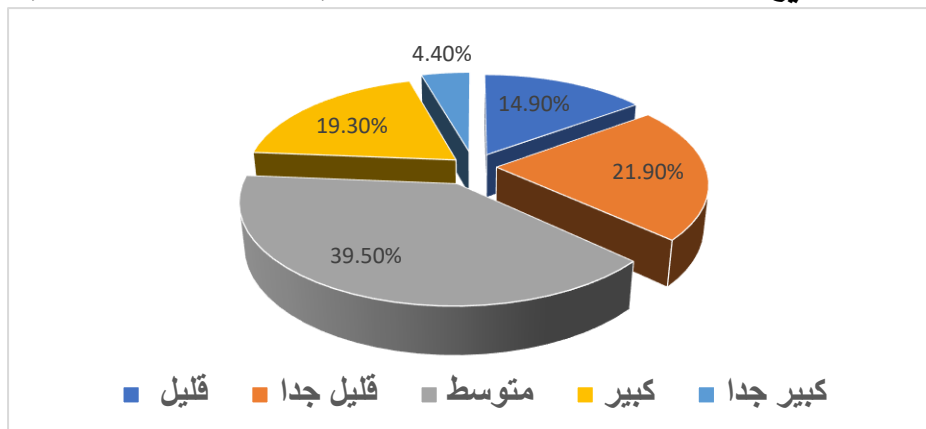
2-6- المحور السادس: معوقات استخدام الطلبة للصحف الإلكترونية

س 01: ما مدى إقبالك على الصحف الإلكترونية؟

جدول رقم 22: توزيع أفراد العينة حسب متغير مدى الإقبال على الصحف الإلكترونية

التكرار النسبي %	التكرار المطلق	مدى الإقبال على الصحف الإلكترونية
14.9%	17	قليل
21.9%	25	قليل جدا
39.5%	45	متوسط
19.3%	22	كبير
4.4%	5	كبير جدا
100%	110	المجموع

شكل رقم 22: توزيع أفراد العينة حسب متغير مدى الإقبال على الصحف الإلكترونية



• تحليل النتائج:

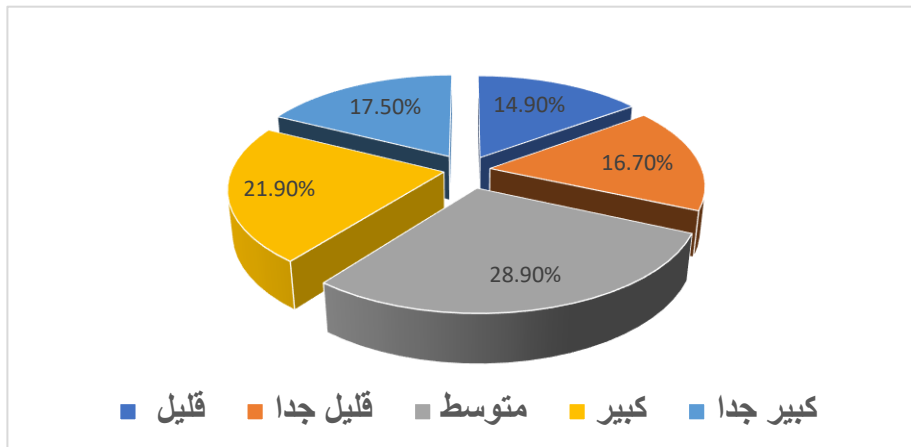
من خلال الجدول رقم 22 أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً 14 فرد قد انقسمت إلى خمسة مجموعات تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم 1 بالبديل متوسط والبالغ و البالغ عددهم 45 فرد بنسبة 39.5% أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل كبير والبالغ عددهم 25 فرد بنسبة مئوية قدرت ب 19.3% أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل (قليل) والبالغ عددهم 17 بنسبة 14.9% أما المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل كبير جداً والبالغ عددهم 5 بنسبة مئوية قدرت ب 44%.

س 02: ما مستوى معيقات الانترنت لديك؟

جدول رقم 23: توزيع أفراد العينة حسب متغير مستوى معيقات الانترنت.

التكرار النسبي %	التكرار المطلق	مستوى معيقات الانترنت
14.9%	17	قليل
16.7%	19	قليل جداً
28.9%	33	متوسط
21.9%	25	كبير
17.5%	20	كبير جداً
100%	114	المجموع

شكل رقم 23: توزيع أفراد العينة حسب متغير مستوى معيقات الانترنت.



• تحليل النتائج:

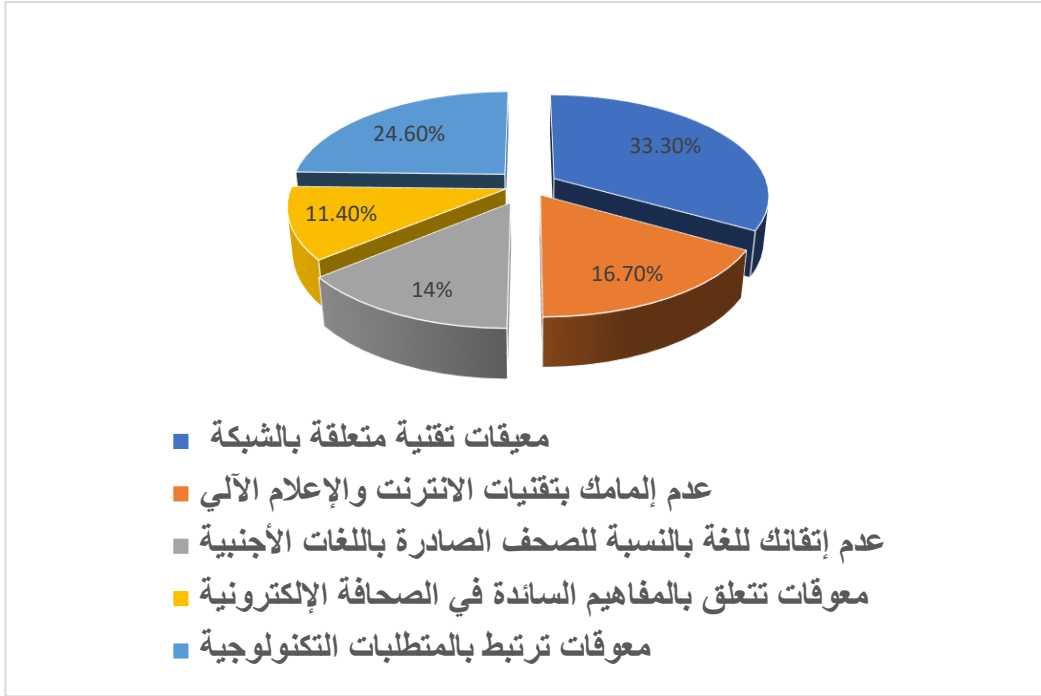
من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً 1144 فرد انقسمت إلى ثلاث مجموعات تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم 2 بالبديل (متوسط) وقد بلغ عددهم 33 فرد بنسبة مئوية بلغت 28.9% أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل (كبير) وقد بلغ عددهم 25 فرد بنسبة مئوية تقدر ب 21.9% أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل (كبير جداً) وقد بلغ عددهم 20 فرد بنسبة مئوية تقدر ب 17.5% أما المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل قليل وقد بلغ عددهم 17 فرد بنسبة مئوية تقدر ب 14.9% مستوى معيقات الانترنت لدى الطلبة هو متوسط وهذا راجع إلى أن الطلبة يعانون من مشاكل متعلقة بالشبكة مما يجعلهم يواجهون صعوبة في استخدام الانترنت..

س 03: ما هي معيقات استخدامك للصحف الإلكترونية؟

جدول رقم 24: توزيع أفراد العينة حسب متغير معيقات استخدام الصحف الإلكترونية.

التكرار النسبي %	التكرار المطلق	معيقات استخدام الصحف الإلكترونية
33.3%	38	معيقات تقنية متعلقة بالشبكة
16.7%	19	عدم إلمامك بتقنيات الانترنت والإعلام الآلي
14%	16	عدم إتقانك للغة بالنسبة للصحف الصادرة باللغات الأجنبية
11.4%	13	معيقات تتعلق بالمفاهيم السائدة في الصحافة الإلكترونية
24.6%	28	معيقات ترتبط بالمتطلبات التكنولوجية
100%	114	المجموع

شكل رقم 24: توزيع أفراد العينة حسب متغير معيقات استخدام الصحف الإلكترونية.



• تحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم 24 أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم 114 فرد قد انقسمت إلى خمس مجموعات تظهر نتائج توزيع أفراد العينة حسب متغير معيقات استخدام الصحف الإلكترونية مايلي:

- إن الأغلبية وبنسبة 33.3 من مجموع أفراد العينة أي ما يقارب ثلاث أرباع العينة المدروسة متعلقة بالشبكة وهذا طبيعي نظرا لان شبكة الانترنت في الجزائر تغطيتها ضعيفة.
- تليها نسبة مقدرة بـ 24.6% من مجموع أفراد العينة تمثل الطلبة الذين لديهم معيقات ترتبط بالمتطلبات التكنولوجية.
- في حين أن من لديهم معيقات تتمثل في عدم إلمامهم بتقنيات الانترنت والإعلام الآلي يقدر بـ 16.7% من مجموع أفراد العينة.
- تليها نسبة مقدرة بـ 14% من مجموع أفراد العينة تمثل الطلبة اللذين يواجهون صعوبة في إتقانهم للغة بالنسبة للصحف الصادرة باللغة الأجنبية.

- تليها في المجموعة الأخيرة لديهم معوقات تتعلق بالمفاهيم التقليدية السائدة في الصحافة الإلكترونية البالغ عددهم 13 فرد بنسبة تقدر ب 11.4% فقط من مجموع أفراد العينة وتعتبر أقل نسبة.

3- نتائج الدراسة:

من خلال دراستنا واعتمادنا على نتائج الجداول نستخلص النتائج التالية:

- أغلب الطلبة المستهدفين يقبلون على استخدام شبكة الانترنت بشكل كثيف لتحقيق إشباعاتهم من خلال الفوائد المتعددة والمتنوعة التي تقدمها.
- الصحافة الإلكترونية هي المصدر الرئيسي للمعلومات لدى الطلبة الجامعيين وذلك من خلال تلبية احتياجاتهم المتمثلة في معرفة الأخبار واكتساب المعارف والمهارات اللذان يعتبران أهم توجهات الطلبة نحو الصحافة الإلكترونية.
- الكم الهائل للمعلومات وسرعة تقديمها وسهولة الحصول عليها جعل من الصحافة الإلكترونية محط اهتمام الطلبة الجامعيين ومحل إقبال عليها.
- فيروس كورونا المستجد أو أزمة كورونا كان لها أثر عميق في طبيعة عمل الصحافة المطبوعة والإلكترونية بشكلها العام والمتخصص.
- لقد شكلت الصحافة الإلكترونية ظاهرة إعلامية جديدة واستطاعت أن تطور نفسها وبذلك تكون قد فتحت آفاق عديدة وأصبحت أسهل وأقرب لمتناول الجميع.

الخاتمة:

تعتبر الصحافة الإلكترونية من الوسائل الإعلامية الحديثة مقارنة بالوسائل الإعلامية الأخرى فقد شكلت ظاهرة إعلامية جديدة ارتبطت بثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وصار المحتوى الإعلامي أكثر انتشارا وسعة في الوصول إلى أكبر عدد من القراء.

وحسب دراستنا تحت عنوان اتجاه الطلبة الجامعيين نحو الصحافة المطبوعة والإلكترونية في ظل جائحة كورونا، واستنادا للمعطيات ونتائج الاستمارة. ما يمكننا قوله أن الصحافة الإلكترونية هي وسيلة إعلامية ذات أهمية كبيرة من حيث ما تتميز به بامتلاكها لعوامل الجذب والإبهار فهي تتيح لمستخدميها ممارسة أكثر من حاسة في نفس الوقت فبإمكانهم القراءة والمشاهدة والاستماع. والسرعة في تلقي الخبر العاجل مع الصورة المصاحبة له فأصبحت اليوم الصحافة تتميز وتتفاعل مع الأحداث في معرفة حجم التفاعل والرد السريع والمباشر وتأثيرها على المتلقي فيمكن القول أن الصحافة الإلكترونية تقدم عملا إعلاميا مميزا وفاعلا خاصة في الفترة الراهنة، فترة تفشي وباء كورونا، هذا لما تحمله من خصائص فريدة تنصدها التفاعلية والتحديث المستمر إضافة إلى الكم الهائل من المعلومات ونضرا للانتشار بسرعة كبيرة وسهولة الوصول إليها جعلت منها اهتمام الطلبة الجامعيين لإقبالهم نحو الصحافة الإلكترونية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1- الكتب:

1. أحمد بن مرسلي، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون.
2. خالد محمد غازي، الصحافة الإلكترونية، وكالة الصحافة العربية، ناشرون، ط1، مصر، 2016.
3. رضى عبد الواجد أمين، الصحافة الالكترونية، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007.
4. سامح أحمد زكي الحنفي، إدارة الأزمات، دط، د م ن، د ت.
5. عبد الرزاق الدليمي، الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2011.
6. عبد المالك ردمان الدناني، الوظيفة الإعلامية لوظيفة الانترنت، دط، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003.
7. علاء الدين الناطورية، مدخل إلى الصحافة الالكترونية، ط1، عمان، دار زهره للنشر والتوزيع، 2013.
8. علي عبد الرحمان، صحافة الانترنت في العالم العربي، الواقع والتحديات، كلية الاتصال والدراسات والبحث العلمي، 2003.
9. محمد شطاح، قضايا الإعلام في زمن العولمة والتكنولوجيا والإيديولوجيا، دار الهدى للنشر والتوزيع، الجزائر، 2006.

2- المذكرات والاطروحات:

1. إلهام بوتلجة، الصحافة الالكترونية الجزائرية واتجاهات القراء، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص قياس جمهور وسائل الإعلام، جامعة الجزائر3، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2011/2010.
2. خديم شهيرة، الصحافة الالكترونية الجزائرية واتجاهات القراء، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2018/2017.

3. زمام نور الدين، اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التعليم، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، علم اجتماع التربية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011-2012.

4. سهام إبراهيم كامل محمد، مفهوم الاتجاه، ماجستير في التربية (رياض الأطفال)، جامعة القاهرة.

5. عثمانة إلهام وآخرون، دراسة وصفية تصنيفية تحسسية لكل من فيروس إيبولا وكورونا، المدرسة العليا للأساتذة، القبة القديمة، الجزائر، قسم العلوم الطبيعية، 2014-2015.

6. كنزة جبار، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الكتابات الجدارية، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014.

3- المحاضرات، الندوات، والمجلات:

1. باسم الطويسي، الصحافة الالكترونية في العالم العربي، سياقات النشأة وتحديات التطور، دراسات إعلامية، مركز الجزيرة للدراسات، 07 فبراير/شباط 2019.

2. تعريف الطالب الجامعي، المستودع الرقمي لجامعة الجلفة.

3. حسين رشيق وآخرون، أزمة كورونا وانعكاساتها على علم الاجتماع والعلوم السياسية والعلاقات الدولية، مركز ابن خلدون للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قطر.

4. الدليل الإرشادي للوقاية من مرض فيروس كورونا (كوفيد 19) للعاملين في المجال التوعوي في المجتمع.

5. سهيلة هادي، تداعيات أزمة كورونا واستراتيجيات مواجهتها، سلسلة إصدارات مركز البيان للدراسات والتخطيط، مركز البيان للدراسات والتخطيط.

6. صديق حسين، الإتجاهات من منظور علم الاجتماع، مجلة جامعة دمشق، المجلد 28، العدد 4+3، 2012.

7. عباس عائشة، رانجة زكية، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا، 2019.

8. محمد عبد الحكيم محمد، التجربة الالكترونية للجرائد المصرية المطبوعة، دراسة تحليلية للجرائد القومية، بحث مقدم إلى مؤتمر الصحافة وفاق التكنولوجيا، القاهرة، أكاديمية أخبار اليوم، أبريل، 2003.

9. مصطفى الفقي، تداعيات الجائحة، مكتبة الإسكندرية، مركز الدراسات الاستراتيجية، مصر، 2020.

10. نهلة أبو رشيد، الصحافة الالكترونية والنشر الالكتروني، الجمهورية العربية السورية، المشعاع المبدع، الجامعة الافتراضية السورية، 2020.

4- المواقع الالكترونية:

1. الصحافة الالكترونية، إيجابيات وسلبيات التحرير الالكتروني والتحديات التي تواجهها
ejournalist2011.blogspot.com

2. عبد المهدي مطاوع، الصحافة الالكترونية نشأة وتطور وسمات،
ejournalist2011.blogspot.com 04/10/2011

3. لبنى مهدي: ما هي التحديات التي تواجه الصحافة الإلكترونية؟
<https://e3arabi.com/?p=158153>

4. ليومان ليما، فيروس كورونا: خمس استراتيجيات أثبتت نجاحا في احتواء الوباء، 24
مارس 2020 (بتصرف)، <https://www.bbc.com>

5. ما الذي نعرفه لحد الآن عن السلالة الجديدة لفيروس كورونا؟، الانترنت في: 22:22 /
<https://www.france24.com/2020-12-20>

6. مروان المعشر، أزمة «كورونا» وإمكانية التغيير للأفضل، مقال تحليلي، 30 مارس 2020
(بتصرف)، <https://carnegie-mec.org>

7. منظمة الصحة العالمية تعلن تصنيف فيروس كورونا "كوفيد-19" جائحة عالمية، الانترنت
في: 18:33 / <https://www.france24.com/2020-03-11>

8. نسرين حسونة، أنواع الصحف الالكترونية،
<https://www.academia.edu/6846179>

الملك ق

الملحق رقم 1: تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علوم الإعلام والاتصال

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): خاوي رياضي

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالب حاسر

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 200337549

والصادرة بتاريخ: 2016.04.24

عن دائرة: مقبرة بلدية بزرهموم

المسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علوم الإعلام والاتصال

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنونها: إنتاجات الجامعات الجزائرية نحو الصحافة الإلكترونية في ظل أزمة كورونا

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2021.06.07

إمضاء المعني

Khaw

الملحق رقم 2: استبيان اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الصحافة الالكترونية

في ظل أزمة كورونا

ملاحظة: الاستمارة تم إعدادها وتوزيعها وجمعها رقميا من خلال برنامج Google Docs

إستمارة استبيان حول/ إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الصحافة الإلكترونية في ظل أزمة كورونا

جامعة محمد بوضياف
كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال
دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر 2 قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف-السيبلة.
رسالة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص صحافة مطبوعة و إلكترونية.
إعداد الطالب/ خاوي رياض
في إطار بحث علمي ميداني مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص صحافة مطبوعة و إلكترونية .
يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة كما أرجو منكم التكرم بتعبئتها.
وذلك بالنقر في الخانة المقابلة لكل إجابة تراها مناسبة حسب تقديرك.
ملاحظة
هذه المعلومات سرية ولا تستخدم إلا من أجل البحث العلمي.
هذه الاستمارة موجهة فقط لطلبة الماستر 2 في قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة السبيلة.
***مطلوب**

المحور الأول/ بيانات شخصية خاصة بالمبحوثين

1. النوع -1 *

حدد دائرة واحدة فقط

ذكر

أنثى

2. السن -2 *

حدد دائرة واحدة فقط

من 23 إلى 27

من 28 إلى 32

أكثر من 32

3. التخصص -3 *

حدد دائرة واحدة فقط

سمعي بصري

صحافة مطبوعة و إلكترونية

إتصال و علاقات عامة

المحور الثاني/ واقع استخدام الطلبة الجامعيين للإنترنت

4. * ماهي الأوقات التي تستخدم فيها الإنترنت ؟ -1

حدد دائرة واحدة فقط

صباحا

زوالا

مساء

ليلا

5. * ماهي المدة الزمنية التي تقضيها على الإنترنت؟-2

حدد دائرة واحدة فقط

أكثر من ساعة

من ساعة إلى ثلاث ساعات

أكثر من ذلك

6. * ماهي دوافع استخدام الطلبة لشبكة الانترنت ؟ -3

حدد دائرة واحدة فقط

تساعد على إنجاز البحوث العلمية

العاب وتسلية

مشاهدة الأفلام

محاضرات وندوات ومؤتمرات افتراضية

قضاء أوقات الفراغ

التثقيف والتعلم

التعارف والدراسة

الإتصال الهاتفي

تحميل الكتب

المشاركة في المنتديات والتواصل الاجتماعي

الحصول على الأخبار والأحداث العالمية

أخرى:

المحور الثالث/ إتجاهات الطلبة نحو الصحافة الإلكترونية

7. * هل تطلع الصحف الإلكترونية؟ -1

حدد دائرة واحدة فقط

نعم

لا

8. * كيف تتم المطالعة؟

حدد دائرة واحدة فقط

يومية

في حالة وجود أحداث تهتمك

غير منتظمة

أخرى:

9. * ماهي أسباب تصفحك للصحف الإلكترونية؟-2

حدد دائرة واحدة فقط

تعد بديلا عن الصحف الورقية

لا تكلف الكثير من الجهد والمال

لأنها تميل أكثر إلى التفصيل والتحليل

10. * ماهو برأيك سبب عزوف الطلبة عن قراءة الصحف الإلكترونية؟ -3

حدد دائرة واحدة فقط

لا يجيدون البحث في الأنترنت

لا يعرفون مواقع الصحف الإلكترونية

يطالعون في الصحف الورقية

11. * ماهي أبرز المضامين المفضلة بالنسبة لك في الصحف الإلكترونية؟ -4

حدد دائرة واحدة فقط

الأخبار الثقافية

الأخبار السياسية

الأخبار الاقتصادية

الأخبار الرياضية

أخرى:

12. * حسب رأيك هل تتوفر الصحف الإلكترونية على؟ -5

حدد دائرة واحدة فقط

الوضوح والاتساق

الدقة و التناسب

الإيجاز في التحرير

البساطة والسهولة

أخرى:

13. * /تفضل مضامين الصحف الإلكترونية لأنها -6

حدد دائرة واحدة فقط

تضيف نصوص سمعية وبصرية

تقدم نصوص فائقة

السرعة والتحديث المستمر للمعلومات

تعدد خيارات التصفح

العمق المعرفي

أخرى:

14. * ما هي الفوائد التي تحققها مضامين الصحف الإلكترونية؟ -7

حدد دائرة واحدة فقط

تثري ثقافتك الإغامية

تكسبك مهارات لغوية

تساعدك على اكتشاف قلوب صحفية جديدة

أخرى:

المحور الرابع/ دوافع استخدام الطلبة للصحف الإلكترونية

15. * ما يشدك في شكل الصحف الإلكترونية؟ -1

حدد دائرة واحدة فقط

تصميم الواجهة الصحفية

أسلوب عرض الموضوعات

التصميم الثابت والمتغير للصحيفة

الأخبار والمعلومات المتحركة

أخرى:

16. * ما هي أسباب تفضيلك للصحف الإلكترونية الجزائرية؟ -2

حدد دائرة واحدة فقط

لأنها تعالج مواضيع وطنية محلية

يكتب فيها صحفيون مشهورون

الحرية في معالجة المواضيع والمصادقية

أخرى:

17. * ماهي الخدمات التفاعلية التي تمارسها الصحف الإلكترونية الجزائرية؟ -3

حدد دائرة واحدة فقط

التعليق الإلكتروني على محتوى التصويت الإلكتروني

مراسلة الصحفيين والمسؤولين في الصحيفة

المشاركة في صبر الآراء

أخرى:

المحور الخامس/ استخدام الطلبة للصحافة الإلكترونية في ظل تفشي الوباء

18. * كيف تطالع الصحف الإلكترونية في فترة الحجر الصحي؟ -1

حدد دائرة واحدة فقط

يوميًا

في حالة وجود أحداث تهمل

مرة في الأسبوع

مرة في الشهر

غير منتظمة

أخرى:

19. * مامستوى القلق لديك من وباء كورونا؟ -2

حدد دائرة واحدة فقط

قليل

قليل جدا

متوسط

كبير

كبير جدا

20. * ما هي درجة تأثير إجراءات الحماية(عدم الخروج من المنزل-عدم رؤية الأقارب-عدم التواجد في الأماكن المزدحمة)عليك؟ -3

حدد دائرة واحدة فقط

قليلة

قليلة جدا

متوسطة

كبيرة

كبيرة جدا

21. * عند توقف الصحف المطبوعة عن الصدور في فترة تفشي الوباء، ما هو مدى إقبالك على الصحف الإلكترونية ؟ -4

حدد دائرة واحدة فقط

قليل

قليل جدا

متوسط

كبير

كبير جدا

المحور السادس/ معوقات استخدام الطلبة للصحافة الإلكترونية

22. * ما مدى إقبالك على الصحف الإلكترونية ؟ -1

حدد دائرة واحدة فقط

قليل

قليل جدا

متوسط

كبير

كبير جدا

23. * ما مستوى معيقات الأنترنت لديك ؟ -2

حدد دائرة واحدة فقط

قليل

قليل جدا

متوسط

كبير

كبير جدا

24. * ماهي معيقات استخدامك للصحف الإلكترونية ؟ -3

حدد دائرة واحدة فقط

معيقات تقنية متعلقة بالشبكة

عدم إلمامك بتقنيات الأنترنت والإعلام الألي

عدم إتقانك للغة بالنسبة للصحف الصادرة باللغات الأجنبية

معوقات تتعلق بالمفاهيم التقليدية السائدة في الصحافة الإلكترونية

معوقات ترتبط بالمتطلبات التكنولوجية

أخرى:

Google لم يتم إنشاء هذا المحتوى ولا اعتماده من قبل

نماذج Google

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع:

استجابات المندوبين الجامعيين ونحو
المتعلقة بالمشروع في ظل
أزمة كورونا

إعداد الطلبة:

1- خاوي رياض / رقم التسجيل: 161635090091

2- / رقم التسجيل: /

القسم: علم الإعلام والاتصال الشبكية: الصحافة الإلكترونية والتخصص: الصحافة الإلكترونية والاطروحات

إشراف: محمد أمين بونيف / الرتبة:

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2020-
2021 وأسمح بإيداعه على مستوى إدارة القسم للمناقشة.

رئيس فريق الاختصاص

رئيس القسم
عزالعبد الرزاق

موافقة وإمضاء المشرف(ة):

لا بد من
د/ محمد عيسى بونيف